وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

النحو والصرف

للصف الثاني الثانوي

الفصل الدراسي الثاني

جميع الأقسام

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

النَّحْوُ وَالصَّرْف

للصَّفّ الثاني الثانوي

الفصْل الدِّراسيُّ الثاني

تعديل

وحدة اللغة العربية

طبعة ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

يوزع مجاناً ولا يباع

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الثاني الثانوي. - ط٥. - الرياض.
٢ج ؛ .. سم
ردمك: ٩ـ ٢٧٣ـ ١٩ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)
X ـ ٢٧٥ ـ ١٩ ـ ٩٩٦٠ (ج٢)
١ ـ اللغة العربية ـ النحو ـ كتب دراسية ٢ ـ اللغة العربية ـ الصرف ـ كتب دراسية ٣ ـ التعليم الثانوي ـ السعودية ـ كتب دراسية أ ـ العنوان .
ديوي ٤١٥،٠٧١٢ ٢٩٨٠ / ١٩

رقم الإيداع: ٢٩٨٠ / ١٩
ردمك: ٩ـ ٢٧٣ـ ١٩ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)
X ـ ٢٧٥ ـ ١٩ ـ ٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذا هو كتاب النحو والصرف للصفّ الثاني الثّانوي للفصل الدراسي الثاني، حسب المنهج الذي تم إعداده، طبقًا للخطة المعدة للتعليم الثانوي. نقدمه راجين أن نكون قد وفقنا في تيسير تلك القواعد التي يشكو الدارسون للعربية من صعوبتها، فقد خلّصناها من الحشو الذي لا طائل من ورائه، وجدل النحاة الذي لا يفيد الطالب والطالبة في هذه السنّ المبكرة، بقَدْرِ ما ينفّره من النحو ومسائله.

وقد استُقِيت معظم أمثلته من كتاب الإسلام الخالد القرآن الكريم، حتى يَمْرُنَ لسان الطالب والطالبة على تلاوة آياته الكريمة، وليستبين لهما الغرض من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات القرآن الكريم، وترتيلها ترتيلاً لا لحن فيه ولا تحريف، كما جاءت بعض أمثلته من عيون الشعر العربي في عصوره المختلفة، وكذلك كان لأمثال العرب وحكمها وبديع قصصها نصيب في تمرينات المقرر؛ حتى يمتزج درس القواعد بدرس الأدب، ويربِط الطالب والطالبة بين درس القواعد وفنون العربية الأخرى، وبذلك يبرأ درس النحو مما قد يُتَوَهَّم فيه من الجمود الذي سببه سوء العرض، وسوء اختيار الأمثلة التي توضح القاعدة، وبذا يبدو ما في لغتنا من جمال، وما في قواعدها من عبقرية يجب أن نغبِط بها أساتذتنا الأولين.

ونودُّ مرة أخرى أن نلفت نظر المعلمين والمعلمات إلى أن دراسة القواعد وسيلة لا غاية تقصد لذاتها، بل تعين الطالب والطالبة على التعبير الصحيح، وضبط الأساليب، وتفهُّم لغة القرآن الكريم، والوقوف على أسرار بلاغته، فليس القصد أن تُحفظ القواعد النحوية عن ظهر قلب، ولا أن تُردد بلا وعي، بل إن العبرة بكثرة القراءة، وحفظ النصوص الجيدة، والوقوف أمام تراكيبها، والبحث عن سر إعرابها.

وإننا لنضرع إلى الله العلي القدير أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

وحدة اللغة العربية

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب

تاريخ إعطاء الواجب	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظات
			اليوم	التاريخ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		

جزمُ الفعلِ المضارعِ
الأدواتُ التي تجزمُ فعلَينِ

الأمثـــلة :

أ
١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ المائدة : ١٠١ .
٢- إذْمَا تجتهدْ تَنَلْ جائزة .

ب
٣- قال تعالى : ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ النساء : ١٢٣ .
٤- ما تزرعِ اليومَ تحصُدْهُ غداً .
٥- مهْمَا تَعِشْ تَسمعْ بِمَا لَمْ تسمعْ .

جـ
٦- مَتَى تَأتِنا نستقبلْكَ .
٧- أيَّانَ تطعِ اللهَ يُساعدْكَ .

د
٨- أيْنَ يكثرِ التعليمُ تتقدَّمِ البلادُ .
٩- أنَّى تَدْعُ اللهَ تَرَهُ سميعاً .
١٠- حَيْثُمَا تستقمْ يقدرْ لكَ اللهُ نجاحاً .

هـ
١١- كَيْفَمَا تعاملِ الناسَ يعاملوكَ .

و
١٢- أيَّ مالٍ تدخرْهُ في صِغَرِكَ ينفعْكَ في كِبَرِكَ .
١٣- أيَّ طالبٍ يجتهدْ يتقدَّمْ .
١٤- أيَّ كِتابٍ تقرأْ تستفدْ مِنْه .   ١٥- أيَّ يوم تذهبْ أذهبْ مَعَك .
١٦- أيَّ بلدٍ تَسْكُنْ تجدْ أصدقاء .   ١٧- بأيِّ قلمٍ تكتبْ يظهرْ خطُّكَ جميلاً .

الإيضـــاح:

مرَّ بنا نهاية الفصل الدراسي الماضي أن من أدوات جزم الفعل المضارع مايجزم فعلاً واحداً وهي : (لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية) ، وسنتعرف في هذا الدرس الأدوات التي تجزم فعلين وهي أدوات الشرط الجازمة .

ففي كل مثال من الأمثلة السابقة نجد فعلين مضارعين سبقتهما أداة جازمة فجزمتهما، وتُسمَّى هذه الأداة أداة الشرط . وهذه الأداة تتطلَّبُ فعلين يتوقف حصول الفعل الثاني على حصول الفعل الأول ويأتي جزاء له، إذ لايتم معنى الجملة بالفعل الأول بل لابُدَّ من جواب ليتم المعنى، ويُسمِّي النحاةُ الفعل الأول من الجملة فعل الشرط ، والثاني جواب الشرط وجزاءه ، ففي المثال الأول (تُبدَ) فعل الشرط ، و (تَسُؤ) جوابه ، وهكذا بقية الأمثلة .

وإذا تأمَّلنا هذه الأدوات الجازمة في الأمثلة السابقة وجدنا أن لكل أداة معنًى تفيده وتختصُّ به .

فـ إنْ ، و إذما في المثالين الأول والثاني لمجرد ربط الجواب بالشرط .

و مَنْ في المثال الثالث تستخدم للشرط مع العاقل .

و ما و مهما في المثالين الرابع والخامس تستخدمان للشرط مع غير العاقل .

و متى و أيان في المثالين السادس والسابع تستخدمان للشرط المقترن بالزمان .

و أين و أنّى و حيثما في الأمثلة الثامن والتاسع والعاشر تستخدم للشرط المقترن بالمكان .

وكيفما في المثال الحادي عشر تستخدم للشرط المقترن بالحال .

و أيّ في بقية الأمثلة بحسب ماتضاف إليه، فتستعمل للعاقل ولغيره، وللزمان والمكان، وذلك تبعاً للمضاف إليه، فهي في المثال الثاني عشر تدل على غير العاقل ؛ لأنها أضيفت لما لا يعقل وهو كلمة (**مال**)، وفي المثال الثالث عشر تدل على العاقل ؛ لأنها أضيفت لما يعقل وهو كلمة (**طالب**)، وفي المثال الخامس عشر أضيفت إلى زمان وهو كلمة (**يوم**) فتدل على الزمان، وفي المثال السادس عشر أضيفت إلى مكان وهو كلمة (**بلد**) فتدل على المكان .

وتتميز (أي)عن بقية أدوات الشرط بأنها معربة تظهر عليها الحركات الثلاث، فتعرب في

المثالين الثاني عشر والثالث عشر مبتدأ مرفوعاً؛ لأن فعل الشرط وهو (تَدَّخر) متعد [1] استوفى مفعوله وهو الهاء، وفعل الشرط في المثال في المثال الثالث عشر وهو (يجتهد) لازم لا يحتاج إلى مفعول .

و(أيّ) في المثال الرابع عشر تعرب مفعولاً به منصوباً؛ وذلك لأن فعل الشرط وهو (تقرأ) متعد لم يستوف مفعوله . وفي المثال الخامس عشر تعرب ظرف زمان منصوباً، وفي المثال السادس عشرتعرب ظرف مكان منصوباً . وفي المثال الأخير تعرب اسماً مجروراً بحرف الجر .

وتتميز بعض أدوات الشرط بجواز اتصال (ما) الزائدة بها مع بقاء عملها، وهذه الأدوات هي (متى ، أين ، أي) ، فتقول في (متى) مثلاً : متى ما تجئْني أكرمْك .

أما (ما) في (إذ ما ، مهما ، حيثما ، كيفما) فهي جزء منها لا يجوز حذفها منها، وإلا ما أصبحت أداة شرط جازمة .

وبقي أنْ تعرف أنَّ فعل الشرط وجوابه إذا كانا ماضيين فإنهما يكونان مبنيين في محل جزم، فالفعل (قام) في قولك : (إن قمْت بواجبك كافأْتك)، مبنيٌّ على السكون في محل جزم فعل الشرط، والفعل (كافأ) مبنيٌّ على السكون في محل جزم جواب الشرط .

---

(١) الفعل اللازم : هو الذي لا ينصب المفعول به ، كـ (ذهبَ ، وجلسَ) ، والمتعدّي هو : الذي ينصب مفعولاً به واحداً . كـ (قرأَ ، كتبَ) ، أو أكثر . كـ (أعطى ، وأعلم) .

القاعدة :

الأدواتُ التي تجزمُ فعلينِ هي أدواتُ الشرطِ الجازمةُ ؛ ويُسَمَّى الفعلُ الأولُ بعدَها فعلَ الشرطِ والثاني جوابَه وجزاءَه ، وهذهِ الأدواتُ هيَ :

- **إنْ وإذْمَا** : ويدُلَّانِ على ربطِ الجوابِ بالشرطِ .
- **ومن وما ومهما** : تدل الأولى على العاقل ، والباقيتان على غير العاقل .
- **متى وأيان** : تستخدمان للزمان .
- **أين وأنّى وحيثما** : وتستخدم للمكان .
- **كيفما** : وتستخدم للحال .
- **أيّ** : وتكون بحسب ما تضاف إليه . فتكون للعاقل إن أضيفت إلى عاقل ، وتكون لغير العاقل إن أضيفت إلى غير العاقل ، وإن أضيفت إلى ظرف الزمان فهي ظرف زمان ، وإن أضيفت إلى ظرف مكان فهي ظرف مكان .

تمرينـــات

— ١ —

أستخرجُ مما يأتي الأدواتِ التي تجزم فعلين ، وأبيّنُ فعلَ الشرطِ وجوابَه وعلامةَ جزم كُلٍّ منهما :

قال تعالى :

١- : ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ البقرة : ١٤٨ .

٢- : ﴿ مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا ﴾ النساء : ٨٥ .

٣- : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) ﴾ الفرقان .

٤- : ﴿ فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ الأنعام : ١٢٥ .

٥- : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾ البقرة : ١٩٧ .

٦- : ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾ الطلاق : ٢ .

٧- : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾ النساء : ٧٨ .

٨- : ﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ ﴾ البقرة : ٢٧٢ .

٩- أنَا ابنُ جَـلاَ وطَـلاَّعُ الثَّنَايَـــا ... متَى أضَعِ العِمَامَةَ تعرِفُونـِي

١٠- مَنْ يَهُـــنْ يَسْهُلِ الهَـوَانُ عليهِ ... مَا لِجُـرْحٍ بِمَيِّتٍ إيـــلامُ

١١- متَى تَـــزُرْهُ تَلْقَ مِـــنْ عَـــرْفِهِ ... مَا شِئْتَ مِنْ طِيبٍ ومِنْ عِطْـرِ

١٢- ومَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ في غيرِ أَهْلِهِ ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عليهِ ويَنْـــدَمِ

١٣- أَغَـــرَّكِ مِنِّي أنَّ حُبَّكِ قَاتِلــِي ... وأنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ ؟

١٤- مَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا هَمَّهُ يَضِقْ بِهَا ذَرْعاً .

١٥- : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (٧) ﴾ محمد .

١٦-إنْ تتَّقوا الله تفلحوا في دُنياكُم وأخراكُم .
١٧- أيُّ جهدٍ تبذُلْه تَجِدْ نتيجَتَه .
١٨- أنَّى تبحثْ عنِ الرزقِ تجدْهُ مقدَّراً.

—٢—

أضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ أداةَ شرطٍ جازمةً ، وأبيِّـــنُ فِعْلَي الشرط وعلامَة كلٍّ منهُما :

١- .... تُبْطِنْ تُظْهِرْهُ الأيامُ .
٢- .... تَكُنْ يَرَكَ الله .
٣- .... يذهَبِ العالِمُ يُكَرَّمْ .
٤- .... تَكُنْ يَكُنْ رفاقُكَ .
٥- .... تُطِيعُوا اللهَ يساعِدْكُم .
٦- .... يفعلِ الخيرَ لا يعدمْ جَوَازِيَهُ .
٧- .... تُجِدَّ في طلبِ الرزقِ فلن تنالَ إلا نصيبَكَ .
٨- .... طريقٍ تسلُكْهُ فاطلبْ من اللهِ حُسْنَ المعونةِ .

—٣—

أمثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١- أداة شرط تستخدم لغير العاقل .
٢- أداة شرط تستخدم للمكان .
٣- أداة شرط تستخدم للحال .
٤- جملةِ شرطٍ فعلُه من الأفعالِ الخمسةِ وجوابُه معتلُّ الآخر .

—٤—

أستعملُ كُلًّا من أدواتِ الشـــرطِ الآتيةِ في جملٍ مفيـــدةٍ ، بحيثُ تتصل بها (ما) الزائدة :

متى – أين – أي

-٥-

أمثّلُ لـ (أي) الشرطية في جملتين بحيث تعرب مرة مبتدأ، ومرة مفعولاً به ، وأذكرُ السبب في كل منهما .

-٦-

أضَعُ (إن) الشـرطيةَ بـدلاً مـن الأداتين المكتـوبتين بالأزرقِ ، مـع تغيـيرِ الأفعـال الماضيةِ إلى مضـارعة :

١- إذا التزمتَ بالأخلاقِ أحبَّك الناسُ .
٢- لو قطعتَ الإشارةَ لحدثَ مالا تُحمدُ عُقْبَاه .
٣- إذا تعاطيتَ المخدِّراتِ لقيتَ الخُسْرانَ في الدنيا والآخرةِ .
٤- لو اجتهدتم في دراستِكم لأفلحتم في حياتِكم العمليةِ .

-٧-

أعبِّرُ بأسلوبِ الشرطِ الجازم عن المعاني التالية باستخدام الأداة المناسبة مع كل جملة :

١- إسهامكَ في كشْفِ الجرائمِ حمايةٌ لوطنكِ .
٢- اتباعكُم أنظمةَ المرورِ سـلامَـةٌ لكم وسلامةٌ للآخرين .
٣- العملُ الذي تعملهُ محاسبٌ عليه .
٤- تعاطي المخدراتِ قضاءٌ على النفسِ والدينِ وإتلافٌ للمالِ .
٥- نتيجةُ إهمالِكم الندمُ على مافات .
٦- الذي يعتدي على الآخرين معرضٌ نفسَه لِسَخَطِهِم وعَدَاوَتِهم .
٧- المكانُ الذي تجدُ رزقَكَ فيه حُطَّ رحالَك .
٨- الوقتُ الذي ينزلُ فيه المطرُ موسمٌ خِصبٌ لإزهارِ الأرض .

أشاركُ في الإعراب :

١- مهما تضمرْه يظهر على أَسِرَّة وجهك .

٢- ما تصنع تجز به .

٣- أيَّ طريقٍ تسلُكْ أتبعك .

٤- أينما تسع تجد رزقا .

الكلمة	إعرابهـــا
(١)	
مهما	أداةُ شرط .... ، تجزم .... الأول فعل الشرط والثاني ....
تضمره	تضمر : فعل مضارع مجزوم ، لأنه فعل الشرط الجازم ، وعلامة جزمه .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (........) ، والهاء ضمير متصل مبني على .... في محل ....
يظهر	فعل مضارع ، .... ، لأنه .... الشرط الجـــازم............ وعـلامـة............ ، .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (..........)
على أَسِرَّة	على : حرف .... أسرة : .... بـ (...........) ، وعلامة جره .... على آخره ، وهو مُضاف .
وجهك	..............، وعلامة .... الظاهرة ، وهو .... والكاف ضمير متصل .... على .... في محل جرٍّ ....
(٢)	
ما	.... شرط .... ، .... الأول .... والثاني ....
تصنع	فعل مضارع مجزوم ، لأنه .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (...........) .
تجزَ	فعل .... مبني للمجهول مجزوم ؛ .... ، وعلامة .... حرف العلة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (..........) .
به	الباء : .... ، والهاء : ضمير متصل مبني على .... ، في محل جر.......... .

إعرابهـا	الكلمة
	(٣)
اسم شرط جازم ، مفعول .... منصوب ، وعلامة نصبه .... ، وهو	أيّ
.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره .	طريق
.... ؛ لأنه .... ، وعلامة جزمه .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (.........) .	تسلك
أتبع : فعل .... ، جواب الشرط ..... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (........)، والكاف ضمير متصل مبني على ...... في محل نصب	أتبعك
	(٤)
أين : .... و(ما)	أينما
فعل مضارع .... لأنه .... وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (..............) .	تسع
فعل .... ؛ لأنه .... الشرط .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (............) .	تجد
.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره .	رزقاً

-٩-

أعرب ما خُطَّ بالأزرق فيما يأتي:

١- قال ﷺ: « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

٢- قال الشاعر :

وأحلم عن خلّي وأعلم أنه   متى أجزه حلماً عن الجهل يندم

٣- من يحفظ لسانه يحفظ نفسه .

أدواتُ الشَّرطِ غيرُ الجازمةِ

الأمثـــلة :

أ
١- ولَـمْ أرَ كالمعروفِ ، أَمَّا مذاقُهُ فَحُلْوٌ ، و أَمَّا وجهُهُ فجميلُ
٢- قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١ ﴾ الضحى .

ب
٣- قال تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ﴾ الأعراف : ١٨٨ .
٤- قال تعالى : ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ﴾ الأنعام : ١١٢ .

جـ
٥- إذا أقبلَتِ الدُّنيا على المرءِ أعارتْهُ محاسِنَ غيرِه ، وإذا أدبرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ محاسِنَ نفسِه .
٦- إذا العَقْلُ تمَّ نَقَصَ الكَلَامُ .

د
٧- قال تعالى : ﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ المائدة : ٦٤ .
٨- قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ النساء : ٥٦ .

هـ
٩- لَوْلَا التاريخُ لذهبَ كثيرٌ من أخبارِ الأقدمينَ .
١٠- لَوْلَا رحمةُ اللهِ لهلكَ الناسُ .
١١- لَوْلَا الأستاذُ ما فَهِمْتُ الدَّرْسَ .

و
١٢- لَوْمَا الكتابةُ لضاعَ معظمُ العلمِ .
١٣- لَوْمَا الشوقُ لَمْ أكتبْ إليك .

الإيضـــاح:

إذا تأملنا أدوات الشرط في الأمثلة السابقة وجدناها غير جازمة ، وإذا تدبَّرنا معانيها وجدنا الحرف (أمَّا) في أمثلة المجموعة (أ) يفيد التفصيل ، أي تفصيل كلام مجمل وبيان أقسامه، وقد جاء ذلك واضحاً في مثالي هذه المجموعة : **أما مذاقُه.....** ، **وأما وجُهه.......**، **فأما اليتيم .....** ، **وأما السائل ....** ، **وأما بنعمة ربك ....** ، وتلاحظ في الأمثلة السابقة أنَّ (أمَّا) تحمل

معنى الشرط . ولا يليها فعلٌ ؛ لأنها قائمة مقام شرط وفعل ، وإنما يليها الاسم سواء أكان مبتدأ نحو : **أمَّا مذاقُه ، وأمّا جهُه** ، أم مفعولاً به مقدّمًا نحو: **أمَّا اليتيمَ ، وأمَّا السائلَ** ، أم جارًا ومجروراً نحو : **وأمَّا بنعمةِ ربك** . وبملاحظة جواب (أما) نجد أنَّ (الفاء) تلزمه دائماً .

وإذا تأملنا مثالي المجموعة (ب) وجدنا (لو) تحمل معنى الشرط أيضاً ، وهي : حرف امتناع لامتناع ، ومعنى ذلك أن الجواب امتنع لامتناع الشرط .فقوله : ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾ **معناه** : أن الإستكثار من الخير الدنيوي وعدم مس السوء إياه امتنع لامتناع علمه بالغيب .

وإذا نظرنا إلى المثالين السابقين وجدنا جواب (لو) في المثال الثالث وهو (**استكثرت**) جاء مقترناً باللام ؛وذلك لأن الفعل ماضٍ مثبت . وفي المثال الرابع جواب (لو) هو (**مافعلوه**) جاء مجرداً من اللام؛ وذلك لأن الفعل ماضٍ منفي . وكذلك في (و ما مسني السوء) حيث تجرَّد من اللام .

وفي مثالي المجموعة (ج) نجد (إذا) متضمنة معنى الشرط ، وهي ظرف لما يستقبل من الزمان. ويجوز أن يليها الفعل أو الاسم ، ويعرب الاسم الواقع بعدها مبتدأ والجملة بعده خبر له .

وفي مثالي المجموعة (د) نجد كلمة (كلّما) تحمل معنى الشرط أيضاً ، وهي ظرف يفيد التكرار والاستمرار ولا يليها إلا الفعلُ الماضي كما رأيت في المثالين .

وأخيراً في أمثلة المجموعتين (هـ ، و) نجد أن كلمتي (لولا و لوما) يفيدان الشرط ، وهما حرفا امتناع لوجود . ومعنى ذلك أن جوابهما امتنع لوجود الشرط ، فإذا قلنا : لولا التاريخ لذهب كثير من أخبار الأقدمين، فمعنى هذه العبارة أنه امتنع ذهاب كثير من أخبار الأقدمين لوجود التاريخ . وإذا قلنا : لوما الكتابة لضاع معظم العلم، فمعنى هذه العبارة : أن ضَيَاع العلم امتنع لوجود الكتابة .

و(لولا و لوما) مختصان بالأسماء ويليها دائماً اسم مرفوع يقع مبتدأ وخبرُه محذوف وجوباً. تقديره (موجود) ، أما جوابهما فمثل جواب (لو) يقترن باللام إذَا كانَ ماضياً مثبتاً ، ويتجرد منها إذَا كانَ ماضياً منفياً وذلك كما رأينا في الأمثلة .

القاعدة :

أدواتُ الشرطِ التي لا تجزمُ هيَ :

- **أمَّا :** وهيَ حرفٌ يفيدُ التفصيلَ غالباً .وتلزمُ الفاءُ جوابَها ، ولا يليها إلاَّ الاسمُ، سواءٌ أكان مبتدأ أم مفعولاً بِهِ أم جاراً ومجرورًا .
- **لو :** وهيَ حرفٌ يفيدُ امتناعَ الجوابِ لامتناعِ الشرط .وجوابُها إذا كانَ ماضياً مثبتاً اقترنَ باللام ، وإذا كانَ منفياً تجرَّدَ منها .
- **إذَا :** وهي ظرفٌ لما يُسْتَقْبَلُ منَ الزمانِ ، ويليها الفعل والاسم على حدٍّ سواء ، ويعرب الاسم بعدها مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبر له .
- **كلَّما :** وهي ظرفٌ يفيدُ التَّكْرَارَ ، ولا يليها إلاَّ الفعلُ الماضي .
- **لَوْلاَ ولَوْمَا :** وهما حرفانِ يفيدانِ امتناعَ الجوابِ لوجودِ الشرطِ . ويليهما دائماً اسمٌ مرفوعٌ يعربُ مبتدأ وخبرُهُ محذوفٌ وجوباً، أما جوابُهما فمثلُ جوابِ (لو) يقترنُ باللامِ إذا كانَ ماضياً مثبتاً ، ويتجرَّدُ منها إذا كانَ منفياً.

تمرينـــات

–١–

أبيِّنُ في العباراتِ الآتيةِ أدواتِ الشرطِ الجازمةَ وغيرَ الجازمة ، والشرطَ وجَوَابَه :

١– قال تعالى :﴿ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الأنفال .

٢– قال تعالى :﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ الكهف : ٧٩ .

٣– قال تعالى :﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ البقرة : ٢٥١ .

٤– قال تعالى :﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾ الأعراف : ٣٨ .

٥– قال تعالى :﴿ كُلَّمَا أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا ﴾ الحج : ٢٢ .

٦- قال تعالى : ﴿ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ الطور .

٧- قال تعالى : ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحشر .

٨- قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾ نوح .

٩- لَـوْ عَــرَفَ المــرءُ مقْــدَارَهُ ... لـم يَفْخَـرِ المَوْلَـى على عبدِهِ

١٠-إذَا فَزِعـوا طَارُوا إلى مُسْتَغِيثِهِـم ... طِوَالَ الرِّمَاحِ لا ضِعَافٌ ولا عُزْلُ

١١-فإنْ تَدْنُ منّي تَدْنُ منك مــودَّتـي ... وإنْ تَنْأَ عنّي تَلْقَنــي عنكَ نائيـا

١٢-إذا المرءُ لم يُرْزَقْ خلاصاً منَ الأذَى ... فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقيا

١٣-لــولا العقولُ لكــانَ أدْنَى ضيغمٍ ... أدْنَـى إلى شـرفٍ منَ الإنسـانِ

١٤-وإذَا كـانتِ النفـوسُ كبــاراً ... تَعِبَتْ في مُـرَادِهَـا الأجسـامُ

١٥-اللَّهُـمَّ لــــولا أنتَ ما اهْتَدَيْنَا ... ولا تــصــدَّقْنَـا ولا صَلَّيْـنَا

فأنْزِلَــنْ سَكِينــةً عــلينا ... وثَبِّــتِ الأقــدامَ إنْ لاَقَيْــنَا

١٦- إنْ تَدْنُ منّي شبراً أَدْنُ منكَ ذِراعاً

١٧- إذا أحبَّ اللهُ عبداً حبَّبهُ إلى الناس

١٨- قالَ ﷺ : « لو كانَ شيءٌ يسبقُ القدَرَ لَسَبَقَتْهُ العينُ » .

١٩- قالَ ﷺ « لو جُمِعَتِ الخيلُ في صعيدٍ واحدٍ ما سبقَها إلا أشْقَرُ » .

٢٠- أيَّانَ تَحْسُنْ سَرِيرتُكَ تُحْمَدْ سِيرَتُكَ .

٢١- قالَ ﷺ : « آيةُ المنافقِ ثلاثٌ : إذَا حدَّثَ كَذَبَ ، وإذَا وَعَدَ أخْلَفَ ، وإذَا اؤْتُمِنَ خان » .

—٢—

أضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ مما يأتي جوابَ شرطٍ مناسباً :

١- لَوْلَا المحبةُ ....

٢- لَوْ عُطِفَ على الفقراءِ ....

٣- لَوْلَا الشمسُ ....

٤- لَوْلَا الأملُ ....

٥- كُلَّمَا زارني أخوكَ ....

٦- إذَا تخاصمَ اللِّصَّانِ ....

٧- لَوْمَا البُشْرَى بِنَجَاحِكَ ....

٨-لَوْلَا حبُّ المالِ ....

٩- إذَا وعدتَ ....

١٠- لَوْلَا أدبُكَ ....

١١- أخوكَ حليمٌ أمَّا أنتَ ....

-٣-

خطب عليُّ بنُ أبي طالبٍ في المسلمينَ فقال :

« أمّا بعدُ ، فإنَّ لي عليكمْ حقاً، وإنَّ لكم علي حقاً : فأماَّ حقُّكم عليَّ فالنصيحةُ لكم وتوفيرُ فَيْئِكُمْ عليكم ، وتعـــليمُكُم كي لا تَـجْهَلُوا وتأديبُكُم كيما تعلَمُوا ، وأمّا حقّي عليكم فالوفاءُ بالبيعةِ والنصيحةُ لي في المشهدِ والمغيبِ ، والإجابةُ حينَ أدعوكم ، والطاعةُ حينَ آمركم » .

- قال معاويةُ لابنه يزيدَ :

يابُنَيَّ قد خرجتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فكانَ إذا مضَى لحاجته وتوضّأ ، أصُبُّ الماءَ على يديه . فنظرَ إلى قميص قد انحرفَ من عَاتِقِي ، فقالَ لي : « يامعاويةُ ، ألا أكْسُوكَ قميصاً ؟ قلتُ : بَلَى . فكَسَاني قميصاً لَمْ أَلْبَسْهُ إلاَّ لَبْسَةً واحدةً وهوَ عندي ».

أستخرجُ منَ النصَّينِ السابقينِ ما يأتي :

١- أدَاتَيْ شرطٍ مختلفتينِ ، مع بيان فعلِ كلٍّ منهما وجوابَه .

٢- مضارعاً مجزوماً ، مع بيان علامةِ جزمِهِ .

٣- حرفاً ناسخاً خبرُه شبهُ جملةٍ .

٤- فعلاً منَ الأفعالِ الخمسةِ منصوباً ، و فاعلَه .

—٤—

قال الشاعر :

إذا الشـــرق ألْقى في الحياة اعتمـــاده على نفســـه يـــوما فقد أفلـــح الشـــرق

أ- ماذا يقصد الشاعر بالشرق ؟ ومامعنى البيت كاملاً ؟

ب- ما المعنى الذي أفادته (إذا) الشرطية ؟ وأين جوابها ؟

ج- تكررت كلمة (الشرق) مرتين . فما إعرابها في كلتا الحالتين .

د- أَضبطُ البيت كاملاً بالشكل .

—٥—

أمثّلُ لما يأتي بأمثلةٍ مفيدةٍ من إنشائي :

١- حرفِ تفصيل وَلِيَهُ المبتدأُ مرّةً ، والمفعولُ به مرّةً أخرى .

٢- حرفِ شرطٍ في جملتين ، يقترنُ جوابُهُ باللاّمِ في الأولى ، ويمتنعُ في الثانية .

٣- اسمِ شرطٍ ظرف للزمان المستقبل .

٤- اسمِ شرطٍ يفيدُ التكرار .

٥- حرفِ شرطٍ وقَعَ بعَدهُ مبتدأٌ محذوفُ الخبرِ ، وقدّرْه .

—٦—

أشاركُ في الإعراب :

قال بشارُ بنُ برد :

إذا أنت لم تشرب مرارًا على القذى ظمئت وأيّ الناس تصفو مشاربهْ

الكلمة	إعرابـــــها
إذا أنت لم	أداة شرط غير جازمة في محل نصب على الظرفية .... ضمير .... على .... في محل رفع .... حرف .... ، .... وقلب .

الكلمة	إعرابـــها
تشرب	فعل مضارع .... بـ (...........) ، وعلامة .... والفاعل .... تقديره (........) ، والجملة الفعلية في محل رفع ....
مرارًا	اسم منصوب لنيابته عن المفعول المطلق .
على القذى	على : حرف .... ، والقذى : اسم .... بـ (.......) ، وعلامة .... والجار والمجرور متعلقان بـ(تشرب) .
ظمئت	ظمئ : فعل .... مبني على .... ، والتاء المتحركة ضمير متصل مبني في محل .... ، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ....
وأيُّ	الواو : للاستئناف ، وأيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه .... الظاهرة ، وهو مضاف .
الناس	.... ، وعلامة ....
تصفو	فعل ....، وعلامة .... على الواو منع من ظهورها ....
مشاربه	مشارب : فاعل .... ، وعلامة .... الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير .... مبني في محل جر .... وجملة (تصفو مشاربه) في محل .... خبر المبتدأ (أيُّ) .

-٧-

أعربْ ما خُطَّ بالأزرق :

١- إذا المرء لم يَدْنَس من اللؤم عرضه — فكـــل رداء يرتديـــه جميـــل

٢- ولولا اختبـار بعد طـــول تجارب — لكنـــا كثيـــراً بالظَّـــوَاهرِ نَغْتَرُّ

٣- إذا ساء فعل المرء ســـاءت ظنونه — وصـــدَّقَ ما يَعْـتَـادُهُ مـــنْ تَـــوَهُّـمِ

اقترانُ جوابِ الشَّرْطِ بالفَاء

الأمثـــلة :

١- إنْ تُسَافِرْ فأنتَ موفَّقٌ .　　　　٢- حيثُمَا حكمْتَ فاحْكُمْ بالقِسْطِ .

٣- إنْ أساؤوا فبئسَ ما فَعلُوا .

٤- قال تعالى : ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾ يونس : ٧٢ .

٥- قال تعالى : ﴿ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ﴾ آل عمران : ١٤٤ .

٦- قال تعالى : ﴿ مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ النساء : ٨٠ .

٧- متَى أتقنْتَ عملَكَ فَستنالُ أجْركَ .

٨- ما تُقَدِّمْ لوطنِكَ من خيرٍ فسَوْفَ يُحْفَظُ لَكَ .

الإيضـــاح:

في الأمثلة السابقة نجد جواب الشرط فيها قد اقترن بـ (الفاء) ؛ وذلك لأن الجواب لا يصلح أن تباشره أداة الشرط .

فالجملة الاسمية (أنت موفَّق) في المثال الأول لا تدخل عليها أداة الشرط ، والفعل الطلبيُّ (احكمْ) في المثال الثاني ، والجامد (بئْسَ) في المثال الثالث ، والمنفي بـ (ما) في المثال الرابع ، والمنفي بـ (لن) في المثال الخامس ، والمقرون بـ (قد) في المثال السادس والمقرون بـ(السين) أو (سوف) في المثالين السابع والثامن ، كلُّها أجوبة شرط لا تصلُح لدخول أداة الشرط عليها ؛ لذلك وجب اقترانها بالفاء لتربط الجواب بفعل الشرط ، وتكون جميعها بعد الفاء في محل جزم جواباً للشرط الجازم .

أما إذا كان الشرط غير جازم فجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

القاعدة :

إذَا لَمْ يَصْلُحْ جوابُ الشرطِ للجزمِ وجبَ اقترانُهُ بفاءٍ تربطُهُ بفعلِ الشرط ، ويكونُ مابعدَها في محلِّ جزمٍ جواباً للشرطِ ، ويكونُ ذلكَ في المواضعِ الآتية [1] :

١- إذَا كانَ الجوابُ جملةً اسميةً . ٢- إذَا كانَ جملةً طلبيةً .

٣- إذَا كانَ فعلاً جامداً . ٤- إذَا كانَ فعلاً منفيًّا بـ(ما) . ٥- إذَا كانَ فعلاً منفيًّا بـ(لن) .

٦- إذَا كانَ فعلاً مقرونًا بـ(قَدْ) . ٧- إذَا كانَ فعلاً مضارعاً مقترناً بـ(السين) أو (سوف) .

تمرينات

-١-

أعيِّنُ أسلوبَ الشرطِ فيما يأتي ، وأبيِّنُ سببَ اقترانِ أجوبتِهِ بـ (الفاء) :

قال تعالى :

١- ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ التوبة : ٢٨ .

٢- ﴿ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ يوسف : ٧٧ .

٣- ﴿ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾ النساء .

٤- ﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ ﴾ الأحزاب .

٥- ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾ آل عمران : ٣١ .

٦- ﴿ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ ﴾ النساء .

٧- ﴿ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ﴾ المائدة : ٤٢ .

٨- ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ﴾ الأنعام : ١٧ .

٩- ﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ ﴾ النساء .

١٠- ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ آل عمران : ١١٥ .

---

(١) وقد جُمعتْ هذهِ المواضعُ في البيت التالي : إسْميَّةٌ طَلَبيَّةٌ وبِجامِدٍ * وبِمَا ولَنْ وبِقَدْ وبِالتَّنْفِيسِ

وأراد بالتنفيس : السين وسوف .

١١- مَنْ بَنَى بنيانًا فَلْيُتْقِنْه .
١٢- مَنْ دخلَ المسجدَ فهو آمِن ، ومَنْ دخلَ دارَ أبي سُفْيَانَ فهو آمِن .
١٣- مَنْ رأى مِنْ أخيهِ شيئًا فَلْيَصْبِرْ عليه .
١٤- أيْنَمَا كُنْتَ فَاتَّقِ اللهَ ولا تَخَفِ النَّاس .
١٥- إنْ تُبَكِّرْ يومَ الجُمُعَةِ فَنِعْمَ ما فعلتَ .

—٢—

ضَعْ جوابًا مقرونًا بـ (الفاء) في الفراغاتِ التاليةِ :

١- مَنْ يؤدِّ فرائضَ اللهِ ....
٢- إنْ عادَ الزَّمانُ ....
٣- مَنْ يَذُدْ عن حِيَاضِ الحقِّ ....
٤- ما تتعلَّمْ في الصِّغَرِ ....
٥- مَنْ يَظْلِم الناسَ ....
٦- إنْ أسأتَ ....
٧- إنْ أنجزتَ عملَكَ ....
٨- إن أردتَ أن تُطَاعَ ....
٩- حيثُمَا تَجِدِ العيشَ سَهْلًا ....
١٠- مَنْ يُحْسِنْ عملَهُ ....

—٣—

أمثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١- جملةٍ شرطيةٍ جوابُ الشرطِ فيها مسبوقٌ بـ (ما) .
٢- جملةٍ شرطيةٍ جوابُ الشرطِ فيها مسبوقٌ بـ (لن) .
٣- جملةٍ شرطيةٍ جوابُ الشرطِ فيها فعلٌ جامد .

—٤—

أشاركُ في الإعراب :

إن تجتهد فأنت فائز .

الكلمة	إعرابـــها
إن	.... شرط .... فعلين ، الأول .... الشرط والثاني ....
تجتهد	فعل ...... ، .... الشرط ...... ، وعلامة ...... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (............) .
فأنت	الفاء : .... الشرط ، وأنت : ضمير .... على .... في محل ....
فائز	.... مرفوع ، وعلامة رفعة .... الظاهرة ، والجملة .... في محل جزم .... الشرط الجازم .

—٥—

أعربُ ما يأتي :

١— إن تعف عن المسيء فأنت كريم .

٢— إن شرعت في عمل فاستمد من الله حسن معونته .

٣— ومن تكن العلياء همةَ نفسهِ فكل الذي يلقاه فيها محبب

٤— من يكن للسر مفشياً فلا تأمنه .

جزم الفعلِ المضارعِ الواقعِ في جوابِ الطَّلَب

الأمثــــلة :

أ
١- استشِرْ عاقلاً يُخْلِصْ لَكَ .
٢- تَوَاضَعْ للنَّاسِ يَرْفَعُوكَ .

ب
٣- لا تَكْسَلْ تنجحْ .
٤- لا تقتربْ منَ النارِ تَسْلَمْ .

ج
٥- ليْتَكَ عندَنَا تحدِّثْنَا
٦- ليْتَ لي مالاً أتصدَّقْ بهِ .

د
٧- لعلَّكَ تحسنُ إلى الفقراءِ تَنَلْ أجراً .
٨- لعلَّكَ تقرأُ تَزْدَدْ ثقافةً ومعرفةً .

هـ
٩- أَيْنَ تَسْكُنُ أَزُرْكَ ؟
١٠- هَلْ تفعلُ خيراً تُؤْجَرْ ؟

و
١١- ألاَ تزورُني تجدْ ما يسرُّك .
١٢- ألاَ تأتينا نُكْرِمْكَ .

ز
١٣- هلاَّ تصاحِبُني نَزُرِ المتحفَ .
١٤- هلاَّ تدرسُ تَسْتَفِدْ .

الإيضـــاح:

الأفعالُ المضارعة (يـخلصْ ، يرفعوك ، تنجحْ ، تسلمْ ، تحدثْنا ، أتصدقْ ، تَنَلْ ، تـزددْ ، أزُرْك ، تُؤْجَرْ ، تجدْ ، نكرمْك ، نزرْ ، تستفدْ) في الأمثلة السابقة كلُّها مجزومة ؛ وذلك لأنها سُبِقت بطلب وهو الأمر كما في مثالي المجموعة (أ) ، أو النهي كما في مثالي المجموعة الثانية (بَ) ، أو التمنّي كمـا في مثالي المجموعــة الثالثــة (جـ) ، أو الترجّي كمــا في مثالــي

المجموعة الرابعة (د) ، أو الاستفهام كما في مثالي المجموعة الخامسة (هـ) ، أو العَرْض بـ (ألا) كما في مثالي المجموعة السادسة (و)، و التحضيض بـ (هلَّا) كما في مثالي المجموعة السابعة (ز).

ومن هنا نعلمُ أنَّ الفعلَ المضارع إذا وقع جواباً لواحدٍ من أنواع الطلب السابقة فإنه يكون مجزوماً .

القـاعــدة:

يُجْزَمُ الفعلُ المضارعُ إذا وقعَ جواباً للطَّلَبِ ، كأنْ يقعَ بعدَ أمرٍ أو نهيٍ أو تمنٍّ أو ترجٍّ أو استفهامٍ أو عرْضٍ أو تحضيضٍ .

تمرينــــات

-١-

أعيِّـنُ فيمَا يأتي الأفعالَ المضارعةَ المجزومةَ ، وأبيِّـنُ سببَ الجزمِ :

١- زُرْ غبًّا تَزْدَدْ حُبًّا .

٢- ارحَمُوا مَنْ في الأرضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السماءِ .

٣- لعلَّكَ تحترمُ أباك يحترمْكَ ابنُكَ .

٤- احْرِصْ على الموتِ تُوهَبْ لكَ الحَيَاة .

٥- وَقِّرُوا كِبَارَكُمْ يُوَقِّرْكُمْ صِغَارُكُم .

٦- قال تعالى :﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ الحج:٢٧ .

٧- صُنِ النفسَ واحْمِلْهَا على ما يَـزِينُهَا تَعِشْ سـالماً والقولُ فيكَ جميـلُ

٨- أوصَى رجلٌ آخرَ فقال : اجتنبْ محارمَ اللهِ وأدِّ فرائضَهُ تكُنْ عاقلاً ، ثـمَّ تنفَّـلْ بما صَـلُحَ منَ الأعمالِ تَزْدَدْ في الدُّنيا عَقْلاً ومن رَبِّكَ قُرْبًا .

٩- تعلَّموا في صِغَرِكُم تتقدَّمُوا في كِبَرِكُمْ .

١٠- هلَّا تَزُورُنَا نكُنْ مسرورِينَ .

١١- أحْسِنْ إلى الناسِ تَسْتَبْعِدْ قلوبَهُم .

١٢- قال تعالى : ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ ﴾ مريم .

١٣- هَلْ تُصْغِي إلى أستاذِكَ تَزْدَدْ علماً ؟

١٤- قال تعالى : ﴿ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ ﴾ الأنعام : ١٥١ .

١٥- ألَا تتوكلُ على اللهِ يُيَسِّرْ لكَ سبيلَكَ .

١٦- صُومُوا تَصِحُّوا .

-٢-

لَمَّا احْتُضِرَ ذُو الأُصْبَعِ العَدْوَانِيُّ دَعا ابنَهُ أُسَيْداً فقالَ له :

يابنيَّ إنَّ أباكَ قد فني وهوَ حيّ ، وعاشَ حتَّى سَئِمَ العَيْش . وإني موصيكَ بما إنْ حفظتَهُ بَلَغْتَ في قومِكَ مابَلَغْتُه : ألِنْ جَانِبَكَ لقومِكَ يحبُّوك ، وابْسُطْ لهم وجهك يطيعوك ، ولا تَسْتَأْثِرْ عليهم بشيءٍ يُسَوِّدُوك ، وأكرِمْ صغارَهُمْ كمَا تُكْرِمُ كبارَهم يكرَمْكَ كبارُهم ويَكْبُرْ على مودّتِكَ صغارُهم، واسمح بمالك ، وأعزز جارك ، وأعِنْ مَنِ استعانَ بك ، وأكْرِمْ ضَيْفَك ، وأسرعِ النَّهْضَةَ في الصريخ ، فإنَّ لكَ أجلاً لايعدُوك ، وصن وجهك عن مسألة أحدٍ شيئًا ، فبذَلِكَ يَتمُّ سُؤْدَدُك .

أستخرجُ منَ النصِّ السابقِ ما يأتي :

أ- الأفعالَ المضارعةَ المجزومةَ في جواب الطلبِ ، وأبيِّنُ علاماتِ جزمِها .

ب- اسماً موصولاً .وأبيِّنُ صِلَتَهُ وموقِعَهُ منَ الإعراب .

ج- جملةً اسميةً في محلِّ نصبِ حالاً .

د- حرفاً ناسخاً خبرُهُ شِبْهُ جملةٍ.

هـ- أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .

-٣-

أضَعُ جوابَ طلبٍ مناسباً في المكانِ الخالي ممايأتي ، ثمَّ أُبيِّـنُ نوعَ الطلبِ ، وأعربُ جَوَابَهُ :

١- ألاَ تستثمرُ وقْتَكَ بالقراءةِ .... بالنجاحِ .
٢- لَيْتَكَ تعودُ إلى الوطنِ .... الأحبَّةَ .
٣- اعملْ .... الجزاءَ من جِنْسِ العملِ .
٤- ألاَ تذهبُ إلى المكتبةِ .... من مَعِينِ المعرفةِ .
٥- لا تُصَادِقِ اللئيمَ .... اللوم .
٦- أينَ ترحلُ .... معك ؟

-٤-

آتي بفعل مضارِع ، وأجعلُهُ مجزوماً في جواب الطلب ،في سبعِ جملٍ مفيدةٍ بحيثُ تستوفي جميع أنواعِ الطَّلَبِ .

-٥-

أينَ تذهبُ أذهبْ معك ؟ / أينَ تذهبْ أذهبْ معك .

أعربُ الفعلين المضارعين (تذهب ، أذهب) في الجملتين إعراباً كامـلاً ، ثم آتي بجملتين على نَسقِهِما .

-٦-

أجعلُ جوابَ الشرطِ جوابَ طلب ، وجوابَ الطلبِ شرطٍ فيما يلي :

١- التزمْ بمواعيدكَ يَحْترِمْكَ الآخرون .
٢- هلَّا تعتمدُ على نفسكَ تَصُنْ كرامَتَك .
٣- ليتكَ تتقي اللهَ يُوَفِّقَكَ في جميع أمورك .
٤- إنْ تَقْرَأْ القرآنَ الكريمَ يَهْدِكَ سبيلَ الرشاد .
٥- متى تَبْذُلْ جُهْدَكَ تجدِ النجاحَ حَليفَكَ بإذنِ الله .
٦- أنّى تَدْعُ اللهَ تَرَهُ سميعًا مجيباً .

-٧-

أشاركُ في الإعراب :

تواضع لقومك يرفعُوكَ .

الكلمة	إعرابــها
تواضع	فعل أمر مبني على .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (......) .
لقومك	اللام : حرف ..... ، وقوم : اسم ..... باللام ، وعلامة .... الكسرة الظاهرة وهو .... ، والكاف .... مبني على .... في محل جر مضاف إليه .
يرفعوك	فعل .... مجزوم .... ، وعلامة جزمه .... ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون ، في محل .... والكاف ضمير متصل مبني على .... في محل ....

-٨-

أعربُ ماخُطَّ بالأزرقِ فيما يأتي :

١- تعالَيْ نَعِش ياليلُ في ظـلِّ قَفْـرَةٍ ... مـن البِيـد لـم تنقـل بهـا قدمـان

- تَعَالَـيْ إلى وادٍ خَلِيٍّ وجَـدْوَلٍ ... وَرَنَّـةِ عصفـورٍ وأيْكَـةِ بَانِ

٢- ليتك تستقم تعش سعيداً .

٣- ألا تتقي الله يجعل لك مخرجًا ويرزقْك من حيثُ لا تحتسبُ .

الفَاعِل

أولاً : أقسامُ الفاعِل

الأمثـــلة :

أ
١- يَعْطِفُ الآباءُ على الأبناءِ .
٢- لا يَعْدَمُ الصبورُ الظَّفَرَ وإنْ طالَ به الزمانُ .

ب
٣- التمسُوا الرزقَ في خَبَايَا الأرضِ .
٤- أيَّتُها الطالباتُ تأدَّبْنَ بآدابِ الشريعةِ ، واسْلُكْنَ طريقَ الرشادِ .

جـ
٥- البِشْرُ أقبلَ .
٦- اِلْزَمِ الصمْتَ ، فإنَّهُ يُكْسِبُكَ صَفْوَ المحبةِ .

د
٧- ما حَضَرَ إلَّا أنا .

هـ
٨- يَسُوؤُني أنْ تُهِينَ الفقيرَ .
٩- يَسُرُّني أنْ تُتْقِنَ عَمَلَكَ .

الإيضـــاح:

عرفنا في السنوات السابقة أن الفاعل اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل ، وله أنواع متعددة سنبينها في هذا الدرس .

ففي المثالين الواردين في مجموعة (أ) نجد الفاعل اسماً ظاهراً صريحاً ، فهو في المثال الأول كلمة (الآباء) ، وفي المثال الثاني كلمتا (الصبور والزمان) .

أما الفاعل في المثالين الواردين في مجموعة (ب) فنجده ضميراً متَّصلاً ، فهو في المثال الأول (واو الجماعة) المتصلة بالفعل (التمس) ، وفي المثال الثاني (نون النسوة) المتَّصِلَة بالفعلين (تأدَّبَ واسْلُكْ) .

ولننظر إلى المثالين الواردين في مجموعة (ج) فنجد الفاعـل لم يظهر في الكلام فهو في المثال

الأول ضمير مستتر جوازاً في الفعل (أَقْبَلَ) تقديره (هو) ، وفي المثال الثاني ضمير مستتر وجوبًا في الفعل (الزَمْ) تقديره (أنت) .

وأما المثال الوارد في الفقرة (د) فنجد الفاعل ضميراً وقع بعد (إلَّا) وهو ضمير منفصل .

وفي المثالين الأخيرين نجد الفاعل مصدراً مؤوّلا بالصريح ،فجملة (أنْ تهين **الفقير**) في المثال الأول في تأويل مصدر تقديره : (إهانتك) وهو فاعل (يسوءُ) . وجملة (أن تتقن **عملك**) في المثال الثاني في تأويل مصدر تقديره : (إتقانك) وهو فاعل (يسرُّ) .

القاعدة :

١- الفاعلُ اسمٌ مرفوعٌ تقدَّمَهُ فِعْلُ مبْنيٌّ للمعلومِ ودلَّ على مَنْ فَعَلَ الفعلَ أو قَامَ بِهِ .

٢- ويكونُ الفاعلُ :

(أ) اسماً ظاهراً.
(ب) ضميراً متَّصلاً .
(ج) ضميراً منفصلاً .
(د) ضميراً مستتراً .
(هـ) مصدراً مؤوّلاً .

تمرينات

-١-

أعيِّنُ الفاعلَ فيمَا يأتي ، وأبيِّنُ نوعَه :

١- قال تعالى :﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ الحجر .

٢- قال تعالى :﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ﴾ الأنفال : ١٩ .

٣- اثنانِ لا يَشْبَعَانِ : طالبُ عِلم وطالبُ مالٍ .

٤- إذَا اختصمَ اللِّصَّانِ ظهرَ المسروق .

٥- يحرصُ العاقلُ على رِضَا ربِّه .

٦- قال جرير :

تَعزَّتْ أمُّ حَزْرَةَ ثمَّ قالتْ ... رأيتُ الواردِينَ ذَوِي امْتِيَاحِ

٧- قال المتنبي :

إِذَا غَامَرتَ فِي شَرَفٍ مَرُومِ ... فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

٨- يسرُّني أنْ يُكْرِمَكَ أبوك .

٩- ما قَال كلمةَ الحقِّ إلا أنتَ .

١٠- يَسْعَى الفَتَى لأمورٍ ليسَ يُدْرِكُهَا .

-٢-

قالَ عليُّ بنُ أبي طالب رَضِيَ اللهُ عنه :

« احذَرُوا منَ اللهِ ما حَذَّرَكُم من نفسهِ ، واخْشَوْهُ خَشْيَةً ليستْ بِتَعْذِير ،واعملُوا في غيرِ رياءٍ ولا سُمْعَة » .

أ- أستخرجُ مما سبقَ الفعلَ والفاعَل وأذكرُ نوعَ الفاعل .

ب- ماالقيمُ التِي يُنَادِي بها النصُّ ؟

ج- أستخدِمُ المعجم اللُّغَوِيَّ في الكشفِ عن معنَى (تعذير) .

-٣-

أحدِّدُ الفاعِلَ الضميرَ ، وأبيِّنُ نَوْعَه فيما يأتي :

حياةُ الطيور مملوءةٌ بالكفاحِ والجدّ ، تأمَّلْها وتعَلَّمْ منها ، إنها تَبْسُطُ أجنحَتَها على الدُّنيا وتنشر أفرادها في كلِّ البِقَاع ، تأوي إلى أعشاشِها ليلاً ، فإذا رأتْ عينَ الشمسِ تباهتْ وزقزقت ورحَّبَتْ بأمِّ الضِّيَاء ، وخرجت من أعشاشها بحثاً الطعام ، وتطيرُ خماصاً وتعودُ بطاناً .

تأمَّلْتُهَا وأنَا أعلمُ أنَّ مَنْ أَلْهَمَهَا قادرٌ علَى كلِّ شيءٍ ، : ﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ ﴾ الملك .

-٤-

أستخرجُ الفاعلَ (المصدر المؤول) وأحوِّله إلى مصدر صريح فيما يلي :

يسرُّني أنْ أراكم ياأبنائي وقد شَمَّرْتُمْ عن ساعدِ الجدّ ، ويُسْعِدُني أنْ تستثمروا أوقاتَ الفراغ ، ويبهجُني أن أسمعَ نقاشَكُم حولَ أفضلِ السُّبُلِ لتحقيقِ أهدافِكم في الحياةِ ، غيرَ أنَّهُ يسوؤني أنْ تُصِرُّوا على رأيِكُمْ إذَا كانَ هناكَ أفضلُ منه .

-٥-

أكملُ كلَّ جملةٍ مما يأتي بكلمةٍ مناسبةٍ ، ثمَّ أعيّنُ الفاعلَ في كلٍّ منها :

١- اهتمّت .... بالصناعة .

٢- الشمسُ .... وراءَ الأُفُقِ .

٣- لا يفعلُ .... إلّا الخير .

٤- لا يرفعُ .... إلّا العِلمُ .

٥- .... يعطفونَ على أبنائِهم .

٦- مَنْ أطاعَ .... أوْرَدَهُ المهالِكَ .

٧- ما أعجبني منَ المتحدِّثِينَ إلّا ....

٨- بَلَغَنِي أنَّ ....

-٦-

أمثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١- فاعلٍ يكونُ اسمًا من الأسماءِ الخمسة .

٢- فاعلٍ يكونُ مثنًّى .

٣- فاعلٍ يكونُ جمعَ تكسيرٍ لمؤنَّثٍ .

٤- فاعلٍ يكونُ جمعَ تكسيرٍ لمذكرٍ .

٥- فاعلٍ يكونُ جمع مذكرٍ سالماً .

٦- فاعلٍ يكونُ ضميراً متصلاً .

٧- فاعلٍ يكونُ ضميراً منفصلاً .

٨- فاعلٍ مؤوَّلٍ بالصَّريحِ .

-٧-

قَالَ الشاعرُ :

وَلَدَتْــكَ أُمُّـــــكَ يابنَ آدمَ باكِيــاً   والنَّاسُ حَــوْلَكَ يضحكــونَ سُرُورَا
فاجْهَــــدْ لِنَفْسِكَ أنْ تكــونَ إذا بَكَــوْا   في يومِ مــوتِكَ ضاحكــاً مَسْــرُورَا

أ- أقرأ البيتينِ السابقينِ قراءةَ إلقاءٍ .
ب- أشرحُ البيتين شرحاً أدبيًّا .
جـ- أستخرجُ كلَّ فعلٍ وفاعِلَهُ ،وأبيِّنُ نوعَ الفاعلِ .
د- (**بَاكِياً ، ضَاحِكًا**) كلمتانِ متضادَّتانِ .ماذَا يُسَمِّي البلاغيُّونَ هـذَا النــوعَ منَ التضادّ : [**سجع ، طباق ، مقابلة**] ؟ أختار الإجابةَ الصحيحة .

-٨-

أعربُ مَا يأتي :

١- قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا ﴾ مريم : ٤٠ .
٢- قال تعالى : ﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ ﴾ يس : ٢٠ .
٣- قال الشاعر :

أجــزني إذا أُنْشِدْتَ شعـــراً فإنما   بشعري أتـاك المادحـون مُــردَّدا

ثانياً : حُكْمُ الفعلِ معَ فاعِلِهِ المثنَّى والمجموعِ

الأمثـــلة :

أ
١- درسَ أخوكَ الشريعةَ .
٢- تربِّي الأمُّ المؤمنةُ بَنِيهَا على تَقْوى الله .

ب
٣- ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾ آل عمران : ١٦٦ .
٤- مضتِ الفَتَاتَانِ في سبيلِهِمَا .

جـ
٥- سعَى العُمَّالُ وراءَ رزقِهِم .
٦- سَهِرتِ المُمَرِّضَاتُ على راحةِ المرْضَى .
٧- أتمَّ المسلمونَ شهرَ رمضانَ .

الإيضـــاح :

إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا الفاعل فيها اسماً ظاهراً . ووجدنا أنه جاء في المجموعة (أ) مفردًا وهو (أخوكَ) في المثال الأول و (الأمُّ) في المثال الثاني ، وجاء في المجموعة (ب) مثنًّى وهو (الجمعان) في المثال الأول و(الفتاتان) في المثال الثاني ، أما في المجموعة (جـ) فقد ورد الفاعل جمعاً وهو (العمَّال) في المثال الأول و (الممرِّضات) في المثال الثاني و(المسلمون) في المثال الأخير .

والفعلُ في هذه الأمثلة جميعاً ظلَّتْ صورتُه مع المثنى والجمع كما كانت مع المفرد دون تغيير ،غير أنه ذُكِّرَ مع الفاعل المذكروأُنث مع الفاعل المؤنث .

القـاعــدة :

إذَا كانَ الفاعلُ الظاهرُ مثنًّى أو جمعاً بَقِيَ الفعلُ مَعَهُ كما كانَ معَ المفردِ ولم تَلْحَقْهُ علامةُ تثنيةٍ أو جمعٍ .

تمرينـــــات

–١–

أعيِّنُ الفعلَ وفاعِلَهُ ، وأعربُ الفاعلَ فيما يأتي :

١- جارتْ بَنُو بكرٍ ولم يَعْدِلُوا ... والمرءُ قد يعرفُ قَصْرَ الطَّرِيقْ

٢- تشكُو النُّجُومُ منَ السُّهَا ... دِ وليسَ تشكُو مُقْلَتَاكْ

٣- جادَكَ الغيثُ إذَا الغَيْثُ هَمَى ... يا زمانَ الوصلِ بالأندلُسِ

٤- مَهْلاً هَذَاكَ الذِي أعطَاكَ نافلَةَ الْـ ... ـقُرْآنِ فيهَا مواعيظٌ وتفصِيلُ

٥- وباتَ أبوهُم منْ بشاشَتِهِ أباً ... لِضَيْفِهِمُ والأمُّ من بِشْرِهَا أُمَّا

٦- تبكِي خُنَاسٌ على صخرٍ وحُقَّ لَهَا ... إذْ خانَهَا الدهرُ إنَّ الدَّهْرَ غدَّارُ

٧- ذهبَ الذينَ أُحِبُّهُمْ ... وبقيتُ مثلَ السَّيْفِ فَرْدَا

٨- لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي الطَّوَارِقُ بالحصَى ... ولا زَاجِرَاتُ الطيرِ ما اللهُ صانعُ

٩- تَبتَسِمُ الحياةُ للمُتَفَائِلِ .

١٠- حَمَلَ الفَارِسَانِ على الأعداءِ .

١١- جاءَ اللّذانِ زَارَاكَ بالأمسِ .

١٢- وقفَ المسلمونَ على صعيدِ عَرَفاتٍ .

١٣- بَاهَتِ المعلماتُ بتفوُّقِ طالباتِهِنَّ .

–٢–

أملأُ الفراغَ بفاعلٍ مناسب ، وأذكرُ حُكْمَ الفعلِ مع فاعِلِهِ المثنَّى والمجموعِ :

١- ينال .... أجرَهُم .

٢- يَهبُ .... ثروتَهُ في سبيلِ اللهِ ابتغاء المثُوبةِ والأجرِ .

٣-يأكلُ .... الحسناتِ كما تأكلُ .... الحطبَ .

٤- قَدِمَ .... إلى مكةَ المكرمةِ لأداءِ فريضةِ الحجِّ .

٥- يستثمرُ .... وَقْتَهُ بالقراءةِ والإطّلاعِ فتنمو .... وتزدادُ ....

٦- تُخَطِّطُ .... لزيادةِ الرُّقعةِ الخضراءِ في بلادِنا .

٧- تتضافرُ .... لإنماءِ السياحةِ في المملكةِ .

٨- تكثرُ .... السَّمكيَّةُ في المملكةِ .

٩- أبحرت .... من ميناءِ جدَّةَ تحملُ منتجاتِنَا إلى العالمِ .

١٠- تُصَدِّرُ .... الزهورَ إلى كثيرٍ من دولِ أوروبا .

١١- تحولت .... إلى جنَّةٍ خضراءَ .

١٢- ازدهرت .... اللَّدائنِ والبتروكيماويَّة .

-٣-

يُدَافعُ الجُنُودُ عنْ أوطانِهم

أ- أحدِّدُ الفاعلَ في الجملةِ السابقة ، وأذكُرُ نوعَهُ .

ب- أقدِّمُ الفاعلَ على فِعْلِهِ وأعيدُ كتابةَ الجملةِ ، ثم أحدِّدُ الفاعلَ ونوعَهُ .

-٤-

أُصَحِّحُ الجملَ الآتيةَ وَفق ما تعلمتُ من القواعد :

١- ذهبُوا إخوتُكَ ولم يرجعُوا .

٢- نصروكَ قومِي فاغْتَرَرْتَ بهم .

٣- حَفِظَا الصديقانِ عَهْدَهُمَا .

٤- مَضَيْنَ الممرضاتُ إلى المستشفَى لخدمةِ المرضى .

٥- يُرْضِعْنَ الأمهاتُ الأطفالَ .

٦- لا يعرفونَ فضلَ الصحَّةِ إلَّا المرضى .

— ٥ —

قالَ الشاعرُ عليٌّ الجُنْدِيُّ يتحدثُ عن الأمةِ الإسلاميةِ :

إنَّـــا لأَوْسَــطُ أمَّـــةٍ	عَـــزَّتْ وسَـادَتْ في البَشَـرْ
وأضَاءَتِ الـدُّنْيَا بِهَـــا	كـالَّلَيْلِ ضَــــوَّاهُ القَمَـرْ
طابتْ معادِنُهَـــا فَطَـــا	بَ الخُبْـرُ منهـا والخَبَـرْ
وبَنَتْ ممـــالكَ سَامِقَـــا	تٍ كالــــدَّرَارِيِّ الزُّهُـــرْ
وتَحَرَّرَ الإنســـانُ مِـــنْ	رِقٍّ حَنَـــى مِنْهُ القَصَـــرْ (١)

أ- أقرأ الأبياتَ السابقةَ قراءةَ إلقاءٍ .
ب- أعيِّنُ الفعلَ والفاعلَ ، وأذكرُ حكمَ الفعلِ مع فاعِلِه .
جـ- أشرحُ البيتَ الثانِيَ شرحاً أديبًا ، وما الفرقُ بينَ (الخُبْرُ) و(الخَبَرْ) ؟
د- أستخدمُ معجَمي اللغَويَّ في الكشفِ عن معنَى مايأتِي :
سَامِقَات – الدَّرَارِي – حَنَى .
هـ- أوضح من الأبياتِ ما يشيرُ إلى تأثُّرِ الشاعرِ بالقرآنِ .

— ٦ —

أعربُ ما يأتي :

١- تناديني الشواطـئ باكيــاتٍ   وفي سمــع الــزمان صدى انتحابي
٢- ألقى الطالبان قصيدتين رائعتين .
٣- أعجبتني خطب الخطيب .

(١) القَصَرة : العُنُق ،والجمع قَصَر .

ثالثاً : مواضعُ تأنيثِ الفعلِ وجوباً وجَوَازاً

الأمثـــلة :

أ
١- حَنَّتِ النَّاقةُ إلى فَصِيلِهَا .
٢- الأمُّ العاقلةُ تُرَبِّي بنيها على مكارمِ الأخلاقِ
٣- الحربُ كَشَفَتْ عن ساقِهَا .

ب
٤- آمنَتْ بالرسولِ خديجةُ / أو آمنَ بالرسولِ خديجةُ .
٥- طلعتِ الشمسُ صافيةً / أو طَلَعَ الشمسُ صافيةً .
٦- تجولُ الأبطالُ في المَيْدَان / أو يجولُ الأبطالُ في المَيْدَان

الإيضــــاح:

في الأمثلة الثلاثة الواردة في المجموعة (أ) نجد أنَّ الفاعل في المثال الأول كلمة (الناقة) وهو مؤنث حقيقي التأنيث[1] غير مفصول عن الفعل بأي فاصل .والفاعل في المثال الثاني ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على مؤنث حقيقي التأنيث وهو كلمة (الأم) . والفاعل في المثال الثالث ضمير مستتر أيضًا تقديره (هي) يعود على مؤنث مجازي التأنيث وهو (الحرب) . وفي جميع هذه الأمثلة نجد الفعل قد اتصلت به (تاء التأنيث) ولازمته فلم تُحْذَفْ منه ولهذا كان التأنيث في هذه المواضع الثلاثة واجبًا .

ثم ننتقل إلى الأمثلة الواردة في المجموعة (ب) فنجد الفاعل في المثال الأول كلمة (خديجة) وهو مؤنث حقيقي التأنيث لكنه فُصِلَ بينه وبين الفعل بفاصل وهو (بالرسول) . والفاعل في المثال الثاني كلمة (الشمس) وهو مؤنث مجازيُّ التأنيث ،والفاعل في المثال الثالث كلمة (الأبطال) وهو جمع تكسير . وفي هذه الأمثلة الثلاثة جاء الفعل مرة بتاء التأنيث ومرة بغير تاء التأنيث ، وهذا يدلُّ على أنَّ الفعل في هذه المواضع الثلاثة جائز التأنيث .

---

(١) المراد بالمؤنث الحقيقي أنثى الإنسان أو الحيوان . . . ، والمراد بالمؤنث المجازي ما ليس بإزائه مذكر كالحرب والشمس والطريق والشجرة . . .

القاعدة :

١- يؤنَّثُ الفعلُ معَ الفاعلِ بتاءِ التأنيثِ الساكنةِ في آخرِ الماضي ، وبتاءٍ متحركةٍ في أولِ المضارعِ .

٢- يجبُ تأنيثُ الفعلِ معَ الفاعلِ في موضعَيْنِ :

أ- إذَا كانَ الفاعلُ اسماً ظاهرًا حقيقيَّ التأنيثِ غيرَ مفصولٍ عنِ الفعلِ بفاصلٍ .

ب- إذَا كانَ الفاعلُ ضميراً مستتراً يعودُ على مؤنَّثٍ حقيقيِّ التأنيثِ أو مجازيِّ التأنيثِ .

٣- يجوزُ تأنيثُ الفعلِ معَ الفاعلِ في المواضعِ الآتيةِ :

أ- إذَا كانَ الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ مفصولاً عن فِعْلِه .

ب- إذَا كانَ الفاعلُ ظاهراً مجازيَّ التأنيثِ .

ج- إذَا كانَ الفاعلُ جمعَ تكسيرٍ .

تمرينات

-١-

أعيِّنُ الفعلَ واجبَ التأنيثِ أو جائِزَهُ ، وأذكُرُ السببَ :

١- قالوا : رَحُبَتْ بِكَ الدَّارُ .

٢- قَدِمَتْ منَ السفرِ طبيبةُ القريةِ .

٣- رَاجَتْ سوقُ الخطابةِ .

٤- النجومُ طَلَعَتْ حينما غربتِ الشمسُ .

٥- فلقدْ أشْرَقَ فينا شِرْعةٌ   مِنْ سَنَا الْقُرآنِ لنْ نَرْضَى سِوَاهَا

٦- سوقُ الشعرِ كَسَدَتْ في هَذا العصرِ .

٧- البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ .

---

(١) رواه مسلم .

٨- وإذَا كــــانتِ النفــوسُ كبـاراً   تَعِبَتْ في مُـــرَادِهَا الأجســامُ
٩- قالـــتِ الضِّفْـــدَعُ قَـــوْلا   فسَّرَتْـــــهُ الحُكَمَـــــاءُ
في فَمِي مــــاءٌ وهَـــلْ يَنْـــ   ـــطِقُ مَـــنْ فِي فِيهِ مـــــاءُ
١٠- وتعظمُ في عينِ الصغيرِ صغارُها   وتَصْغُرُ في عينِ العظيمِ العظائمُ

-٢-

أجعلُ كلَّ اسمٍ مما يأتي فاعلاً لفعلٍ واجبِ التأنيثِ مَرَّةً وجائِزِه مرَّةً أخـرى ، مع بيانِ السببِ :

فَاطِمة ، سُعْدى ، لَيْلَى ، زَيْنَب ، الوالدة .

-٣-

أجعلُ ما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١- فاعلاً ظاهراً مجازِي التأنيث .
٢- فاعلاً يكونُ جمعَ تكسيرٍ لمؤنثٍ .
٣- فاعلاً يكونُ جمع تكسيرٍ لمذكرٍ .
٤- فاعلاً حقيقيَّ التأنيث يجوزُ تأنيثُ الفعلِ مَعَهُ .
٥- فاعلاً مجازيَّ التأنيثِ يجبُ تأنيثُ الفعلِ مَعَهُ .

-٤-

أحوِّلُ الأفعالَ في الجملِ الآتيةِ من أفعالٍ جائزةِ التأنيثِ إلى أفعالٍ واجبةِ التأنيث :

١- وضعتِ الحربُ أوزارَها .
٢- فاز بالمسابقةِ الثقافيةِ طالبةٌ مجتهدةٌ .
٣- تشهدُ المملكةُ نهضةً شاملةً .

٤- سافر مع الحجاج امرأتان تعدّان الطعام .
٥- أثمرت الشجرةُ ثمارًا يانعةً .
٦- أسلمَ هذا العامَ امرأةٌ من دولةٍ غربيَّةٍ .

—٥—

أحوِّلُ الأفعالَ في الجملِ الآتيةِ من أفعالٍ واجبة التأنيثِ إلى أفعالٍ جائزة التأنيث :
١- المدرسةُ تَـفْتَـحُ أبوابَها .
٢- الفتاةُ المهذَّبَةُ تطيعُ أمَّها .
٣- أسماءُ تؤدِّي واجباتِهَا .
٤- المكتبةُ تستقبلُ رُوَّادَهَا .
٥- كتبتْ فاطمةُ رسالةً إلى أمِّها .
٦- المملكةُ تفوَّقَتْ في اسْتِصْلَاحِ الأراضي الزراعيةِ .

—٦—

أشارك في الإعراب :

قال تعالى : ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ﴾

الحجرات : ١٤ .

الكلمة	إعرابــها
قالت الأعراب	قال : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على .... ، والتاء .... مرفوع ، .... رفعه ....
آمنّا	آمن : فعل .... مبنيٌّ على .... ، و (نا) : ضمير ...... مبنيٌّ على .... في محل رفع ....
قل	فعل .... مبنيٌّ على .... ، والفاعل .... مستتر .... تقديره (..........) .
لم	حرف .... و ....
تؤمنوا	فعل .... بـ (......) ، وعلامة .... ؛ لأنه من ...... ، وواو الجماعة ضميرٌ متصل مبنيٌّ على ..... في محلِّ ....

الكلمة	إعرابـــها
ولكن	الواو : حرف استئناف. و(لكن) : حرف استدراك .
قولوا	فعل أمرٍ مبنيٌّ على .... ، وواو الجماعة ضمير متصلٌ مبنيٌّ على .... في محل ....
أسلمنا	أسلم : فعل .... مبني على .... ، و(نا) : ضمير متصل مبنيٌّ على .... في محل رفع ....
ولما	الواو : حالية ، و(لما) : حرف .... و ....
يدخل	.... بـ(.........) ، .... وحرك بالكسر ....
الإيمان	.... ، وعلامة ....
في	حرف جرٍّ .
قلوبكم	قلوب: .... بـ(....) ، وعلامة .... ،وهومضاف ، وكاف المخاطب : ضمير متصل مبني على .... في محلِّ جرٍّ.... ، والميم علامة الجمع . وجملة (ولما يدخل الإ يمان) في محل نصبٍ ....

—٧—

قالَ الشاعرُ :

إن الغصـــون إذا عدَّلتها اعتــدلت ولا تـــلين إذا عـــدَّلتهـــا الخـــشب

أ– أشرحُ البيتَ شرحاً أدبيًّا .
ب– أذكُرُ حكمَ تأنيثِ الفعلِ مع كلِّ فاعلٍ .
جـ–أعربُ البيت إعراباً كاملاً .

رابعاً: تقديمُ المفعولِ بهِ على الفاعلِ وجوباً

الأمثـــلة:

أ
١- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ فاطر: ٢٨.
٢- إنما يخفضُ المرءَ الجهلُ والمرضُ.
٣- ما هذَّب الناسَ إلا الدِّينُ الحنيفُ.

ب
٤- ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ﴾ الأنعام: ١٧.
٥- من أعجبتْه آراؤُهُ غلبتْهُ أعداؤُهُ.
٦- زانتْني حِلْيَةُ الأدبِ.

جـ
٧- ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ البقرة: ١٢٤.
٨- يحبُّ المدارسَ طلابُها.
٩- سكن الدارَ صاحبُها.

الإيضـــاح:

الأصل في المفعول به أن يتأخر عن الفاعل، ويجوز تقديمه إذا أُمِنَ اللبس كقولك: قرأ الكتابَ محمدٌ، ولكن قد تعرض أمور توجب تقديم المفعول به على الفاعل، وهذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

ففي الأمثلة الواردة في المجموعة (أ) نجد أنَّ الفاعل في المثال الأول وهو كلمة (**العلماءُ**)، وفي المثال الثاني وهو كلمة (**الجهلُ**) محصوران بـ (**إنما**)، والفاعل في المثال الثالث وهو كلمة (**الدينُ**) محصور بـ(**إلّا**). وفي هذه الأمثلة الثلاثة وجب أن يتأخَّرَ الفاعل على المفعول به ولا يصحُّ تقدُّمه؛ لأنه حصر بـ (**إنما**) أو بـ(**إلّا**). فلا يجوز أن نقول: إنما يخفضُ الجهلُ والمرضُ المرءَ؛ لأننا نعكس المعنى فنجعل المحصورَ بـ(**إنما**) هو المفعولَ به وهذا غير مقصود. وكذلك لا يجوز أن نقول: ما هذب الدينُ الحنيفُ إلّا الناسَ، لهذا السبب نفسه.

وفي الأمثلة الواردة في المجموعة (ب) نجد المفعول به في المثال الأول هو (كاف المخاطب) في (يَمْسَسْكَ) والفاعل هو لفظ الجلالة (اللهُ) ، والمفعول به في المثال الثاني هو (هاء الغيبة) في (أعجبته) والفاعل هو كلمة (آراءُ) ، وكذلك المفعول به في (غلبته) هو (هاء الغيبة) والفاعل هو كلمة (أعداءُ) ، والمفعول به في المثال الثالث هو (ياء المتكلم) في (زانتني) والفاعل هو كلمة (حليةُ) . وفي جميع هذه الأمثلة تأخَّر الفاعل عن المفعول ؛ وذلك لأنَّ المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر ، ولا يجوز في هذه الحالة تقديم الفاعل على المفعول ؛ لئلَّا يلزم عليه فصل الضمير المتصل وهو هنا ممتنع .

وأخيراً ننظر إلى الأمثلة الثلاثة الواردة في المجموعة (جـ) فنجد المفعول به في الآية هو كلمة (إبراهيمَ) وكلمة (ربُّ) فاعل ، المفعول به في المثال الثاني هو كلمة (المدارسَ)وكلمة (طلابُ)فاعل.والمفعول به في المثال الثالث هو كلمة (الدارَ) وكلمة (صاحبُ) فاعل .وقد وجب تقديم المفعول به وتأخير الفاعل في هذه الأمثلة ؛لأن في الفاعل ضميراًيعود على المفعول به وهو الهاء في (ربه) ،و(طلابها) ، و(صاحبها) . فلو وضع الفاعل في موضعه بعد الفعل والمفعول به في موضعه أيضاً بعد الفاعل لعاد الضمير على متأخِّر ، والضمير إنما يعود على متقدم في الذكر.

القاعدة :

يُقَدَّمُ المفعولُ بِهِ على الفاعلِ وجوباً في ثلاثةِ مواضعَ :

١- إذَا كانَ الفاعلُ محصوراً بـ (إنَّمَا) أو بـ(إلَّا) .

٢- إذا كانَ المفعولُ بِهِ ضميراً متَّصلاً والفاعلُ اسماً ظاهراً .

٣- إذا اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعول .

تمرينـــات

—١—

أعيِّنُ كلا منَ الفاعلِ والمفعولِ بهِ فيما يأتي :

١- قال تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾ غافر : ٥٢ .

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴾ البقرة .

٣- قَالَ الشاعرُ :

فمَا تَجَرَّعَ كأسَ الصَّبْرِ مُعْتَصِمٌ ... باللهِ إلَّا أتاهُ اللهُ بالفَرَجِ

٤- لا يدركُ الآمالَ إلا المُكَافِحُ .

٥- لا يعرفُ فضلَ الصحةِ إلاَّ المريضُ .

٦- قَالَ الشاعرُ :

إذَا ضَاقَ صَدْرُ المرءِ لَمْ يَصْفُ عيشُهُ ... ولاَ يَسْتَطِيبُ العَيْشَ إلاَّ المُسَامِحُ

٧- لا يعلمُ الأسرارَ إلَّا اللهُ .

٨- هَذَّبَتْنِي تَجَارِبُ الحَيَاةِ .

٩- المجتهدُ قَدَّرَتْهُ المدرسةُ فَمَنَحَتْهُ جائزةَ التفوُّقِ .

١٠- إذا سَكَنَ القلبَ الإيمانُ هانَتْ مَصائبُ الدنيا .

١١- المحسنُ زَادَهُ اللهُ من فضلِهِ .

١٢- ما أضاعَ الحكمةَ مَنِ استَشَار .

١٣- مَنْ يَنْصُرْهُ اللهُ فلاَ غالبَ له .

—٢—

أَضَعُ في المكانِ الخالي كلمةً مناسبةً مما يأتي ، ثمَّ أَضْبِطُهَا بالشكلِ ما أمْكَنَ :

العلياء ، النجاح ، ـه ، الله ، التجارب ، المال

١- إنَّما ينالُ .... المجتهدُ .

٢- سمعَ .... مَنْ دعَاه .

٣- ما يَغْشَقُ .... إلاَّ ذُو هِمَّةٍ .   ٤- المقتصدُ نَفَعَ .... حُسْنُ تدبيرِهِ .

٥- أَفَادَتْنِي ....   ٦- ماينفقُ .... على الفقراءِ إلاَّ المحسنونَ .

-٣-

أجْعَلُ كلَّ اسم مما يأتي مفعولاً بِهِ مقدمًا في جملةٍ مفيدةٍ ، وأبيِّـنُ السَّبَبَ :

الحق ، السيارة ، الجندي ، الصديق ، الكتاب ، الحيوان ، الصدق .

-٤-

أضَعُ في المكانِ الخالي مفعولاً به مُنَاسبًا ، وأبيِّـنُ سببَ تَقَدُّمِهِ على الفاعلِ :

١- لا يَكْتُمُ .... إلَّا الحليمُ .
٢- اخْتَبَرَ .... أستاذُهُ .
٣- مَنْ قَادَتْ .... نَفْسُهُ أَوْرَدَتْهُ المهَالِكَ .
٤- لاَ يَرْفَعُ .... إلَّا العِلْمُ .
٥- بَاعَ .... صَاحِبُها .
٦- إنَّما يُدْرِكُ .... الصابرُ .
٧- رتَّبَ .... أمينُها .

-٥-

أجعلُ كلَّ ضميرٍ مما يأتي مفعولاً بِهِ في جملةٍ مفيدةٍ :

(ـه) ، (ك) ، (ها) ، (كما) ، (كم) ، (كُنَّ) ، (هم) ، (هما) .

-٦-

أعيِّـنُ فيمَا يأتي المفعولَ بِهِ ، ثمَّ أغَيِّـرُ في الجملةِ بِمَا يجعلُ المفعولَ بهِ مقدَّمًا وجوبًا :

١- أعْلَى الإسلامُ مكانَةَ الإنسانِ .
٢- أخْلَصَ المؤمنُ العبادةَ .
٣- حَبَسَ القاضي لِصَّيْنِ خطيرَيْنِ .

٤- منحَ المدرسُ الطالبَ جائزةً .
٥- حَقَّقَ الجنودُ النصرَ بإذنِ اللهِ .
٦- مَكَّنَ اللهُ المؤمنَ مِنْ أعدائِهِ .
٧- رفعَ المجاهدونَ رايةَ الجِهَادِ .
٨- شَقَّتِ السفينةُ عُبَابَ البحرِ .

—٧—

أجعلُ الكلمة الأولى مما بين الأقواس فاعلاً والأخرى مفعولاً به مقدَّمًا في جملتين ، بحيث يكون تقديمه في الأولى جائزاً وفي الثانية واجباً .

(الجندي - العلم) ، (الفلاَّح - الزرع) ، (الطالب - الدرس).

—٨—

آتي بما يأتي في جُمَلٍ مفيدةٍ :

١- اسمًا من الأسماءِ الخمسةِ يُعْرَبُ مفعولاً به مقدَّماً .
٢- فاعلاً يُذْكَرُ بعدَ المفعولِ بهِ لأنَّ فيه ضميراً يعودُ على المفعولِ .
٣- جمعَ مذكرٍ سالماً يُعربُ فاعلاً مؤخَّراً عنِ المفعولِ بهِ .
٤- جمعَ تكسيرٍ يقعُ مفعولاً بِهِ مؤخَّراً .
٥- جمعَ مؤنثٍ سالماً يُعْرَبُ فاعلاً مؤخراً .
٦- مُثَنًّى يكونُ مفعولاً به مقدَّمًا .
٧- ضميراً متَّصِلاً يقعُ مفعولاً به مُقدَّمًا .

—٩—

أعرب ما يأتي :

١- إنما يجيد الشعر ذو الفطرة والموهبة .
٢- ينفع الصابرين صبرهم .
٣- إذا أعجبتك دنياك ، فلا يغررك طول الأمل .

خامساً : تَقْدِيمُ الفاعلِ علَى المفعولِ بهِ وجوباً

الأمثـــلة :

أ
١- حدَّثتْ سَلْمَى لَيْلَى .
٢- أكرم أخي خادمي .

ب
٣- عرفْتُ الحقَّ واتَّبعْتُهُ .
٤- إذا صنَعْتَ المعروفَ فاسْتُرْهُ .

جـ
٥- إنَّما يعرفُ الإنسانُ نفسَهُ .
٦- ما يقاومُ الكذوبُ إلا الحقَّ .

الإيضـــاح:

في المثالين الواردين في المجموعة (أ) نجد الفاعل في المثال الأول هو كلمة (سلمى) والمفعول به هو كلمة (ليلى) ، والفاعل والمفعول اسمان مقصوران لا يظهر عليهما الإعراب ، فالضَّمةُ لا تظهرُ على الألف وكذا الفتحة ، فلا يُدْرَى الفاعلُ من المفعول إلاَّ بالترتيب . والفاعل في المثال الثاني هو كلمة (أخ) والمفعول به هو كلمة (خادم) ، والإسمان متصلان بياء المتكلم التي يمتنع معها ظهور الضمَّةِ على الفاعل والفتحة على المفعول ؛ لأن ياء المتكلم لا يناسبُها من الحركات إلاَّ الكسرة ، فلذلك وجب تقديم الفاعل على المفعول في هذين الموضعين خَشْيَةَ اللَّبْسِ بسبب خفاء الإعراب ، وحيث لا قرينةَ معنويةً ولا لفظيةً تميزُ أحَدَهما عن الآخر .

وفي المثالين الواردين في المجموعة (ب) نجد الفاعل في المثال الأول ضميراً متصلاً ، وهو (التاء المتحركة) في (عرفت) ، والمفعول به اسماً ظاهراً وهو كلمة (الحقَّ) ، أو نجد كلاًّ منهما ضميراً كما في النحو : (اتبعته) (فالتاء المتحركة) هنا هي الفاعل (وهاء الغيبة) هي المفعول، ونجد الفاعل في المثال الثاني هو (التاء المتحركة) في (صنعت) والمفعول به كلمة (المعروفَ) ،

فتقديم التاء في هذين المثالين واجب ؛ لأنه إذا أُخِّرَ الفاعل لَزِمَ فصل الضمير مع إمكان اتصاله وهو ممنوع .

وفي المثالين الواردين في المجموعة (ج) نجد المفعول في المثال الأول وهو كلمة (نَفْسَ) محصورًا بـ(إنَّمَا) ، والمفعول في المثال الثاني وهو كلمة (الحقَّ) محصورًا بـ(إلَّا) ، وفي هذين المثالين وجب أن يتأخَّر المفعول عن الفاعل ، ولا يصحُّ تقدمه ؛ لأنه حصر بـ(إنما) أو بـ(إلَّا) ،فلا يجوز أن نقول : إنَّمَا يعرف نفسَه الإنسانُ ؛ لأننا نعكس فنجعل المحصور بـ(إنما) هو الفاعل وهذا غير مقصود،وكذلك لا يجوز أن نقول : ما يقاوم الحقَّ إلَّا الكذوبُ ؛ لهذا السبب نفسه .

القاعدة :

يُقَدَّمُ الفاعلُ على المفعولِ بهِ وجوبًا في ثلاثةِ مواضِعَ :

١- إذا خَفِيَ إعرابُهُمَا لِعَدَمِ وجودِ قرينةٍ تُعَيِّنُ أحدَهُمَا منَ الآخر .

٢- إذا كانَ الفاعلُ ضميرًا مُتَّصلًا سواءٌ أكانَ المفعولُ ظاهراً أَمْ ضميرًا .

٣- إذا كانَ المفعولُ محصوراً بـ(إنَّمَا) أو بـ(إلَّا) .

تمرينات

—١—

أعَيِّنُ فيما يأتي الفاعلَ ، وأذْكُرُ سبَب تقدُّمِهِ على المفعولِ بِهِ :

١- عَلِمْتُهُ صَافِيَ السَّرِيرة .

٢- دَعَا موسى عيسى لحضورِ الوَلِيمة .

٣- إذَا سمعتُ خبراً تَثَبَّتُّ قبلَ رِوَايتِهِ .

٤- زُرْتُ أباكَ في عملِهِ .

٥- إنَّمَا يدركُ الطالبُ النجاحَ بالمثابَرَة .

٦- ما يعبدُ المؤمنُ إلّا ربَّهُ .
٧- زَارَتْ نَجْوَى فَدْوَى .
٨- إذا استطعتَ ظُلْمَ الناسِ فَتَذَكَّرْ قُدْرَةَ الله عَليك .
٩- أدْرَكَ أخي عمي قبلَ موعدِ السفرِ بدقائقَ .
١٠- عَرَفْتُهُ كثيرَ الاطِّلَاعِ .
١١- إنَّمَا صَحِبَاهُ لأَنَّهُمَا يَعْلَمَانِ فَضْلَه .

—٢—

أضَعُ الكلماتِ التاليةَ في مكانِها المناسبِ ، ثمَّ أعرِبُهَا :

من ، القارئ ، العلم ، المسلمون ، ت ، الصحة ، دين ، الله .

١- أَهْدَيْـ..ـهُ الكتَاب ، لأني عَرَفْـ..ـهُ محُبًّا للقراءةِ .
٢- إنَّمَا تَتَوَّجُ .... رؤوسَ الأصِحَّاءِ .
٣- ما يرفعُ .... إلّا مَنْ أخلصَ لَهُ .
٤- يُعِزُّ .... مَنْ يشاءُ .
٥- مَا خابَ .... اسْتَشَار .
٦- مَا يَجْنِي .... إلَّا الفائدةَ .
٧- ما فتحَ .... الأمصارَ إلاَّ لينتشرَ .... اللهِ .

—٣—

أملأ الفراغاتِ فيما يأتي بكلماتٍ مناسبةٍ وأبيّنُ أفاعلاً هي أمْ مفعولاً به ، ثمَّ أذكرُ حُكْمَهَا من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ :

١- إنَّمَا يستغفرُ .... ربه كثيراً .
٢- أبْصَرْ....ـهُ وهوَ يَتْلُو كتابَ اللهِ .
٣- ما يعلم .... إلّا الله .
٤- ما عَلِمْـ........ـكَ إلاَّ صادقًا .
٥- تَسُرُّنِي .... جاداً .
٦- إنَّمَا يعصمُ الفَتَى منَ الزَّلَلِ........ .

—٤—

١– أدْرَكَتْهُ المنيَّةُ في شبابِهِ .   ٢– أدْرَكْتُهُ في شَبَابِهِ .

أ– أعَيِّنُ الفاعلَ في الجملتينِ السابقتين ، وأذكرُ حُكْمَهُ من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ .

ب– ما الفرقُ بينَ التاءَيْنِ في الفعلِ السابقِ .

—٥—

أجعلُ كُلًّا مما يأتي فاعلًا مقدَّماً في جملةٍ مفيدةٍ ، وأبيِّنُ علامَةَ إعرابِهِ :

تاء المخاطبة ، المهندسون ، عصفوران ، واو الجماعة ، هذان ، ياء المخاطبة ، حمو ، نون النسوة .

—٦—

أجعل ما يأتي في جملةٍ مفيدة :

١- فَاعلًا يكونُ ضميراً متصلًا ومفعولُه اسماً ظاهراً .

٢- فاعلًا يكونُ ضميراً متصلًا ومفعولُهُ ضميراً .

٣- فاعلًا يكونُ مفعولُه محصوراً بـ(إلّا) .

٤-فاعلًا يكونُ مفعولُه محصوراً بـ(إنما) .

—٧—

قالَ الشاعرُ :

تُكَلِّفُنِي إذْلَالَ نَفْسِي لِعزِّهَا   وهانَ عَلَيْهَا أنْ أُهَانَ لِتُكْرما

تقولُ : سَلِ المعروفَ يحيى بنَ أكثمٍ   فقلْتُ : سليه ربَّ يحيى بن أكثما

أ – أشرحُ البيتينِ السابقينِ شرحاً أدبيًا يكشِفُ عنِ القيمةِ التي يدعو لها الشاعرُ .

ب – أستخرجُ من البيتِ الثاني فاعلًا تقدَّم على المفعولِ به وجوبًا ، وأبيِّنُ السبَب .

جـ – أستخرجُ التضاد في البيت الأول ، وأبيِّنُ ماذَا يسمِّيه البلاغيُّون .

د – أستخرجُ فاعلًا مصدراً مؤوَّلًا ، وآخر ضميراً مستتراً ، وثالثاً ضميراً بارزاً .

هـ – أعربُ ماخُطَّ بالأزرقِ .

-٨-

أُمِرُوا بِإنْفَاقِ المُحَبِّ فَأَمْسَكُــوا   فِي « لَــنْ تنالُوا البِــرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا »

أ- أشرحُ البيتَ شرحاً أدبيًا .

ب- أستخرجُ منَ البيتِ كلَّ فاعلٍ ، وأذكرُ نَوْعَهُ وحُكْمَ تقديمِهِ .

جـ- يمثِّلُ الشطر الثاني فنًّا بلاغيًا يُسَمِّيهِ البلاغيون (تَضْمِين ، اقتباس) .
أختار الإجابة الصحيحة .

-٩-

أعربُ ما يأتي :

١- ما يقول المسلم إلا الصدق .

٢- إنما تغرس المدارس الأخلاق الحميدة .

نائبُ الفاعل

أولاً : كيفيةُ بناءِ الفعلِ للمجهولِ

الأمثـــلة :

أ
﴿ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ (٤١) ﴾ يوسف .
مَنْ لانَتْ كَلِمَتُهُ حُفِظَتْ كرامتُهُ .
تُرجِمَتْ معاني القرآنِ إلى لُغَاتِ العَالَمِ .

ب
أُفْتُتِحتْ مدرستانِ في يوم واحدٍ .
تُسُلِّمت الجوائزُ في مهرجانٍ كبيرٍ .
تُعُلِّمت الرِّمايةُ .

جـ
﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾ الزمر : ٧١ .
قِيلَ الحقُّ .
شِيدَتِ المساجدُ الإسلاميةُ بِبَرَاعةٍ وإتقانٍ .

د
بالعَمَلِ يُحصَّلُ الثوابُ لا بالكَسَلِ .
تُجابُ البلادُ لطَلَبِ الرزقِ .
تُقَاس أعماقُ البحارِ بآلاتٍ دقيقةٍ .

الإيضـــاح :

إذا تأمَّلنا هذه الأمثلَة أدركنا أن فيها أفعالاً مبنيَّة للمجهول ، فلم يُذْكَر بعدها فاعلها (١) ولكن أقيم المفعول به مقام الفاعل فصار مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا . وهذا الاسم الذي حلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفه يُسمَّى نائب فاعل ، وذلك كما نلاحظ في الكلمات الملوَّنة بالأحمر

(١) يُحذَف الفاعل لأسباب مختلفة ، منها : العلمُ به ، أو الجهل به ، أو لعدم تعلُّق المعنى بذكره ، أو الرغبة في الاختصار ..... ، وإذا حُذِف الفاعل أخذ نائب الفاعل أكثر أحكامه التي سبقت .

(الأمر ، كرامة ، معاني ....) .

نلاحظ الأفعال الماضية (قُضيَ ، حُفِظَ ، تُرْجِم) الواردة في المجموعة (أ) فنجد صورتها مع نائب الفاعل ، قد تغيَّرت فَضُمَّ أوَّلُها وكُسرَ ما قبل آخرها .

ثم نلاحظ الأفعال الماضية (اُفْتُتِحَت ، تُسُلِّمَت ، تُعُلِّمت) الواردة في المجموعة (ب) فنجد الفعل (اُفتُتِح) مبدوءًا بهمزة وصل فَضُمَّ أولُه وثالثه وكسر ماقبل آخره ، وأنَّ الفعلين (تُسُلِّم ، وتُعُلِّم) مبدوءان بتاء زائدة فضُمَّ أولها وثانيهماوكسر ما قبل آخرهما وذلك عند بنائهما للمجهول .

أما الأفعال الماضية (سِيق ، قِيل ، شِيد) الواردة في المجموعة (ج) فصيغتُها قبل البناء للمجهول : ساق ، قال ، وشاد ، معتلَّة العين ، قُلِبت ألفها ياء سواء كان أصلها الواو كما في (ساق وقال) فإن المضارع منهما : يسوق ويقول ،أو الياء كما في (شاد) فإن مضارعه يشيد،فقُلِبت الألف ياء في هذه الأفعال عند بنائها للمجهول وكُسِر ما قبلها لمناسبة الياء .

وأخيراً نلاحظ الأفعال المضارعة الواردة في المجموعة (د) نجد الفعل (يُحَصَّل) فعلاً صحيحاً فَضُمَّ أوله وفُتِحَ ماقبل آخره . وأنَّ الفعل (تُجَابُ) أصلُه تجوب فضُمَّ أوله وقُلِبت الواو فيه ألفًا وفُتِح ما قبلها . والفعل (يُقَاس) أصله يقيس ضُمَّ أوله وقُلِبت الياء فيه ألفًا وفُتِح ما قبلها وذلك عند بنائها للمجهول .

القاعدة :

١- **نائبُ الفاعلِ** : هو اسمٌ مرفوعٌ سبقَهُ فعلٌ مبنيٌّ للمجهولِ وحلَّ محلَّ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ .

٢- تُغَيَّرُ صورةُ الفعلِ المبنيّ للمجهولِ على النَّحْوِ التالي :

(أ) إذَا كانَ الفعلُ ماضياً غيرَ مبدوء بهمزة وصل أوتاء زائدة ضُمَّ أولُهُ وكُسرَ ماقبلَ آخرِه ، وإنْ كانَ مبدوءاً بهمزة وصل ضُمَّ أولُهُ وثالثُه ، وإن كان مبدوءاً بتاءٍ زائدةٍ ضُمَّ أوَّله وثانيه ، أما إذا كان معتلَّ العينِ فَتُقْلَبُ ألِفُهُ ياءً ، سواءٌ أكانَ أصلُها الياء أم الواوِ ، ويُكسرَ ما قبلَ الياء .

(ب) إذَا كانَ الفعلُ مضارعًا يُضَمُّ أولُه ويُفْتَحُ ما قبلَ آخرِهِ ، وإذَا كانَ ما قبلَ آخره واوًا أو ياءً قُلِبَتْ ألفًا وفُتِحَ ماقبلَها .

تمريـنــــــات

-١-

أعَيِّنُ الفعلَ المبنيَّ للمجهولِ ونائبَ الفاعلِ ، وأذكرُ مَا حَدَثَ من تغييرٍ عنَد بناءِ الفعلِ للمجهول:

١- لَا يُحْسَدُ إلَّا ذُو نعمة.
٢- إذَا أردتَ أنْ تُطَاعَ فَسَلْ ما يُسْتَطَاعُ .
٣- جُبلَتِ النفوسُ على حُبِّ مَنْ أحْسَنَ إليها.
٤- أُعْتُمدتِ النتيجةُ النهائيةُ.
٥- عُرِضَتْ قضيتانِ أمامَ القاضِي.
٦- تُعْرَفُ حرارةُ المريضِ بمقياسٍ حراريٍّ.
٧- نُوقِشَتْ قَضَايا إسلاميةٌ كثيرةٌ في رابطةِ العالمِ الإسلاميِّ.
٨- سِيقَتْ أدلَّةٌ دامغةٌ حُسِمَتْ بها القضيَّةُ.
٩- تُرَاقُ الدِّماءُ في سبيلِ الله.
١٠- إذا فَسَدَ الفكرُ قُلِبَتِ الموازينُ ، ورُئِي الحقُّ بَاطِلًا وظُنَّ الباطلُ حقًّا.
١١- بِيعَتِ البِضَاعةُ بثمنٍ بخْسٍ .
١٢- شُيِّدَتْ نهضةُ بلادِنا على أُسسِ العقيدةِ الإسلاميةِ.
١٣- أُكْتُشِفَ النِّفْطُ في عددٍ من مناطقِ المملكةِ.
١٤- تُيُقِّنَ الخبرُ.
١٥- المعادن تُسْتَخْرَجُ من باطنِ الأرضِ.
١٦- تُفُهِّمَتْ حقيقةُ الأمرِ.

-٢-

أحوِّلُ فيما يأتي كلَّ فعلٍ مبنيٍّ للمجهولِ إلى مبنيٍّ للمعلومِ وأغيِّرُ ما يَلْزَمُ:

١- ظُنَّ الامتحانُ صَعْبًا.
٢- وُهِبَ الشاعرُ جائزةً.

٣- أُسْتُقبِلَ الجنودُ استقبالَ الأبطالِ .
٤- تُقُيِّدَ بتعلميات المرورِ فَحُوفِظَ على الأَنْفُسِ .
٥- خُصِّصَتْ مَحْمِيَّاتُ الصَّيْدِ حفاظاً على الحياةِ الفِطْرِيَّةِ.
٦- دُعِمَتِ المشاريعُ الصناعيَّةُ في بلادِنا.

—٣—

أحَوِّلُ فيما يأتي كلَّ فعلٍ مبنيٍّ للمعلومِ إلى مبنيٍّ للمجهولِ وأغيِّرُ ما يلزمُ:

١- صَيَّرْتُ الماءَ ثلجاً.
٢- يَتَصَدَّى المجتمعُ لِلمخدِّراتِ فَيَصُونُ الأجيالَ.
٣- تكافحُ الحكومةُ الآفاتِ الزراعيةَ فَنَجْنِي الثمرَ خالياً منَ الأمراضِ.
٤- يُحَارِبُ الجنودُ الأعداءَ.
٥- زارَ المعتمرونَ بيتَ اللهِ.
٦- أَمَّلَ المجتمعُ فيكَ الخيرَ.
٧- تَمْنَحُ الدولةُ القروضَ لإنماءِ النهضةِ العمرانيةِ.
٨- أكرمتِ المدرسةُ المتفوقينَ.

—٤—

أضَعُ كلَّ كلمةٍ مما يأتي في جملتينِ بحيثُ تكونُ مفعولاً بهِ في الأولى ونائبَ فاعلٍ في الثانيةِ وأغيِّرُ ما يحتاجُ إلى تغييرٍ:

الطبيبانِ ، المسلمون ، هاتان ، الكاتبات ، هذا ، الذي

—٥—

أبني الأفعالَ الآتيةَ للمجهولِ ، ثمَّ أضَعُهَا في جملٍ مفيدةٍ ، وأعَيِّنُ نائبَ الفاعل في كلٍّ منها:

كَتَبَ ، حَدَّث ، يَسأَل ، خَبَّرَ ، تَفَضَّل ، انتصر ، يَتَسَلَّم ، تجاهل.

-٦-

أعْرِبْ ما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ الشعراء.

٢-قَالَ الشاعرُ:

وما المال والأهلـــون إلا ودائـــع ... ولابد يـــوماً أن تـــرد الودائـــع

٣- لا يلام من احتاط لنفسه.

٤- يُسْتفتى العلماء في جميع أمور الدين.

ثانياً : ما ينوبُ عنِ الفاعلِ

الأمثلة :

(أ)
١- مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سيرتُهُ.
٢- يُمْنَحُ المُتَفَوِّقُ جائزةً.
٣- أُعلِمَ عليٌّ القناعةَ أعظَمَ فضيلةٍ.

(ب)
٤- صِيمَ يومٌ واحدٌ.
٥- سُهِرَتْ ليلةُ العيدِ.
٦- جُلِسَ أمامُ الأميرِ.

(جـ)
٧- لا يُسْكَتُ عَـنْ مُنْكَرٍ .
٨- نُظِرَ في حَاجَتِكَ .
٩- هوَ إمامٌ يُسْتَضَاءُ بعلمِه.

(د)
١٠- ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ ﴾ الحاقة.
١١- احتُفِلَ احتفالٌ باهرٌ.
١٢- سِيرَ سَيْرُ العُقَلاءِ.

الإيضاح :

بتأمُّل أمثلة المجموعة (أ) نجدُ فيها أفعالاً متعدِّيةً لواحد أو لأكثر . وعند بناء هذه الأفعال للمجهول نجد الفعل (حُمِد) في المثال الأول ينصب مفعولاً واحداً فنابَ هذا المفعول وهو (سيرة) عن الفاعل. وفي المثال الثاني نجد الفعل (يُمنَح) ينصب مفولين فناب الأول وهو (المتفوّق) عن الفاعل وبقي الثاني على حاله. وفي المثال الثالث نجد الفعل (أُعلِم) ينصب ثلاثة مفاعيل فناب المفعول الأول وهو (عليّ) عن الفاعل وبقي ما يليه على حاله .

وفي الأمثلة الواردة في المجموعة (ب) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة ونائب الفاعل ظرفاً مختصًا إما بوصف كما في المثال الأول، أو بإضافة كما في المثالين الثاني والثالث، ثم إننا

نرى هذه الظروف (يومٌ ، وليلةٌ ، وأمامُ) لا تلزم حالة واحدة في الاستعمال، بل تُفَارِق الظرفية إلى غيرها فتصبح اسماً عاديًا وهذه تُسمَّى ظروفاً متصرِّفة(١) ؛ ولهذا كانت علامة رفعها الضمة، أما إذا كانت على خلاف ذلك نحو (عند ، مع) فإنها تكون في محل رفع .

وبالنظر إلى الأمثلة الواردة في المجموعة (جـ) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة، ونائب الفاعل جاراً ومجروراً ، وفي هذه الحالة يكون الجارُّ والمجرور في محلِّ رفع نائب فاعل.

وفي أمثلة المجموعة (د) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة، ونائب الفاعل مصدراً مُخْتَصًّا إما بوصف كما في المثالين الأول والثاني ، أو بإضافة كما في المثال الثالث.

وبقي أن نعرفَ أنّ نائب الفاعل يأتي كالفاعل تماماً، فيكون اسماً ظاهراً كما في أمثلة المجموعة (أ) مثلاً، وضميراً متصلاً كواو الجماعة في قولك: (المجتهدون أُكرموا)، وضميراً منفصلاً كضمير المخاطب في قولك:(ما أُكْرِم إلا أنت) ، كما يأتي ضميراً مستتراً نحو: (الداعي وُفِّق في نشر الإسلام)، ومصدراً مؤولاً نحو : (أُعْتُقِد أنَّ الخبرَ صحيحٌ).

القـاعـــدة:

١-ينوبُ المفعولُ بِهِ عنِ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ إذَا كانَ الفعلُ متعدياً . فإنْ كانَ متعدياً لواحدٍ أُقِيمَ هو نائباً عن الفاعلِ، وإنْ كانَ متعدياً لأكثرَ أُنيبَ الأولُ وبَقِيَ ما يليهِ على حالِه .

٢-ينوبُ الجارُّ والمجرورُ أوِ الظرفُ أوِ المصدرُ عنِ الفاعلِ إذا كان الفعلُ لازماً. ويُشْتَرَطُ في الظرفِ أوِ المصدرِ أنْ يكونا مُخْتَصَّيْنِ إمَّا بإضافةٍ أو بِوَصْفٍ.

٣-يأتي نائبُ الفاعلِ كالفاعلِ تماماً فيكونُ اسماً ظاهرًا ، أو ضميرًا منفصلاً، أو ضميرًا مستترًا أو مصدرًا مؤوَّلاً.

(١) المراد بالتصرف هنا جواز تغير حركة إعرابها رفعاً ونصبًا بتغير محلها الإعرابي.

تمرينـــات

—١—

أعَيِّنُ نائبَ الفاعلِ، وأمَيِّزُ نوعَهُ في العباراتِ الآتية:

١- يُسْتَدَلُّ على المروءةِ بكثرةِ الحياءِ وبَذْلِ النَّدَى وكَفِّ الأذى.

٢- عملُ الخيرِ عملٌ يجبُ أنْ يُسْتَمَرَّ عليه.

٣- إذا نِيمَ نومٌ هادئٌ ارتاحَ الجسمُ وشَعَرَ بالنَّشاطِ.

٤- اُعْتُنِيَ باللغةِ العربيةِ في بلادِنا.

٥- هوَ إمامٌ يُهْتَدَى بِهِ ويُقْتَدَى بسيرته.

٦- مُشِيَ مَشْيُ الـمُخْتَالِ، ورُكِضَ رَكْضُ الخائفينَ.

٧- يُجْلَسُ فوقَ الكرسيِّ.

٨- كُسِيَ الفقيرُ ثوباً.

٩- صِيمَ شهرُ رمضانَ وقِيمَت لَيَالِيه.

١٠- سُئِلَ الطالبُ عن صِدْقِ الخبرِ.

١١- سُمِعَ قولُكَ الجميلُ.

١٢- يُخَافُ العقابُ ويُرْجَى الثَّوَابُ.

١٣- أُمِرْتُ بطاعةِ الوالدينِ.

١٤- اُسْتُفْتِحَ الحَفْلُ بالقرآنِ الكريمِ.

١٥- نُودِيَ للصلاةِ.

١٦- أُعْلِمَ محمد الصدق مُنْجِياً.

—٢—

أضَعُ في المكانِ الخالي مما يأتي نائبَ فاعلٍ، ثـــمَّ أضبِطُهُ بالشَّكْلِ:

١- سُئِلَ .... العفوَ.

٢- نُصِرَ .... في سبيل الله.

٣- بُورِكَتْ .... المخلصين.

٤- مُنِحَ .... جائزتين لِتَفَوُّقِهما.

٥- اختتم .... الدراسي وأقيم .... بهذه المناسبة.

٦- هُزِمَ .... الأعداءِ، وأُسِرَ ....

٧- كُوفِيءَ .... على إخلاصِهِم.

٨- رُدَّتِ .... إلى أهلِها.

-٣-

أبني ما يأتي للمجهولِ ،وأبيِّنُ ما حدثَ من تغييرٍ عندَ البناء:

١- علمتُ أباكَ قادماً من السفرِ.

٢- شيَّدَ العمالُ بُرْجَينِ كبيرينِ في المدينةِ.

٣- كرَّمَ الإسلامُ المرأةَ كلَّ التكريم.

٤- ألقَى الشاعرانِ قصيدتينِ في الاحتفالِ.

٥- نقلَ مديرُ الشركةِ العامِلِينَ إلى مكانٍ آخر.

٦- شَكَرَ المديرُ أخاكَ.

٧- شاركتُ المجاهدينَ في الجهادِ في سبيلِ اللهِ.

٨- دعوتُ اللَّذَيْنِ نجحا للتكريم.

-٤-

أبني الأفعال التالية للمجهول وأضَعُها في جملٍ مفيدةٍ ، باستيفاء الأنواعَ السبعة لنائبِ الفاعلِ:

رَمَى ، خاصم ، انطلق ، يقطع ، قاد ، يمتحن ، أسف .

-٥-

آتي بما يأتي في جمل مفيدة:

١- نائبَ فاعلٍ يكونُ جمع مذكرٍ سالماً.

٢- فعلاً ماضياً مبدوءاً بتاءٍ زائدةٍ مبنيًّا للمجهول ، ونائبُ الفاعل مثنًّى.

٣- فعلاً ماضياً مبدوءاً بهمزةِ وَصْلٍ مبنيًّا للمجهول ، ونائبُ الفاعل شبهُ جملة.

٤- ثلاثةَ مفاعيلَ نابَ الأولُ عنِ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ ، وبقيَ الآخرانِ على حالِهِما.

٥- نائبَ فاعلٍ يكونُ ضميراً مستتراً.

٦- مصدراً مؤولاً وقعَ نائبَ فاعلٍ ، وأذكرُ تأويلَه.

٧- ضميرين منفصلين يقع كل منهما نائب فاعل .

٨- ثلاثة ضمائر متصلة وقع كلٌّ منها نائب فاعل.

-٦-

يهون عَلينا أن تصاب جســومنا   وتسلم أعــــراض لنَا وَعُقُــــولُ

أ- أشرحُ البيت شرحاً أدبيًّا.

ب- آتي من البيتِ بفعلٍ مبنيٍّ للمجهولِ، وأبيّنُ ما حدث فيه من تغيرٍ، ثمَّ أعيّنُ نائبَ الفاعلِ ونوعه.

ج- هل في البيت ما يشير إلى الغزو الفكري؟ كيف؟

د- أعرب ما خُطَّ بالأزرق.

-٧-

أشارِكُ في الإعراب

قال الفرزدقُ:

يُغْضِي حَياءً ويُغْضَى من مَهابَتِــه   فـلا يُكلَّـمُ إلا حِــينَ يَبْـتَسِمُ

الكلمة	إعرابــــها
يغضي	فعل ....، وعلامة .... منع من ظهورها ....، والفاعل .... تقديره (................).
حياء	مفعولٌ لأجله .... وعلامة ....
ويغضى	الواو حرف ....، يغضى: فعل ....، وعلامة.................. منع من ظهورها ....، وهو مبني للمجهول.
من	حرف جر ....
مهابته	مهابة: ....بـ (.......) وعلامة .... وهو مضاف، وهاء الغيبة ضمير متصل مبنيٌّ على ...... في محل ....وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور في محل ....
فلا	الفاء استئنافية، و (لا) نافية.

الكلمة	إعرابـــها
يكلَّم	فعل مضارع ....، وعلامة .... وهو مبني لـ ....، ونائب الفاعل ....
إلا	أداة حصر .
حين	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه ....
يبتسم	فعل .... وعلامة .... والفاعل ....

-٨-

أُعْرِبْ ما خُطَّ بالأزرق:

١- قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾(١٦٩) آل عمران.

٢- قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) ﴾ البقرة.

٣- قال الشاعرُ:

إذا قيس إحسان امـــرئ بإســاءةٍ ... فأرْبَى عليها فالإســـاءة تغتفــرْ

٤- وقال الآخر:

ولــم أر أمثال الـــرجال تـفاوُتاً ... إلى المجد حتى عُدَّ ألف بواحدِ

الاستثناء

أولاً: أحكام المستثنى بـ (إلّا) من حيث الإعراب

الأمثلة:

أ
١- عَادَ الغائبونَ إلّا أخاكَ.
٢- طَالعْتُ الكتبَ التي اشتريتُها إلّا كتاباً.
٣- سلَّمتُ على الأصدقاءِ إلّا خالدًا.

ب
٤- ما وصلت الرسائلُ إلّا رسالتَكَ / أو رسالتُكَ.
٥- لا أطالعُ دواوينَ الشعر إلّا ديوانَ أبي تمام.
٦- لا تمشِ مع أحدٍ إلّا الأمينَ / أو الأمينِ.

جـ
٧- لا يقعُ في السوءِ إلّا فاعلُه.
٨- لا تتّبعْ إلّا الحقَّ.
٩- ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ فاطر: ٤٣.

الإيضــاح:

إذا قلنا: عاد الغائبون إلّا أخاك، كان المعنى أنَّ أخاك وحدَه هو الذي لم يَعُدْ، فنحن استثنينا (أخاك) بكلمة (إلّا) وأخرناه من الغائبين العائدين. وهكذا نجد ما بعد (إلّا) في الأمثلة الثلاثة الأولى مخالفاً لما قبلها في الحكم. ويُسَمَّى اللفظ الذي قبل (إلّا) مستثنى منه، والذي بعدها مستثنى، وتسمى (إلّا) أداة استثناء.

ولننظر إلى أمثلة المجموعة (أ) نجد المستثنى منه في المثال الأول مرفوعاً، وفي المثال الثاني منصوباً، وفي الثالث مجروراً، ونجد المستثنى منصوباً في الأحوال جميعها. وحين تتأمل هذه الأمثلة نجد أنَّ الكلام في الأمثلة الثلاثة الأولى مُثْبَت غير منفي، وأنَّ المستثنى منه مذكور في كل

منها .ومن ذلك نعلم أن المستثنى بعد (إلَّا) يُنْصَب متى كان الكلام مثبتًا ، وذكر المستثنى منه سواء أكان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً .

ثم ننظر إلى أمثلة المجموعة (ب) فنجد الكلام تامًّا ، أي أنَّ المستثنى منه موجود ، وقد سبقه نفي بلفظ (ما) أو (لا) أو شبه نفي وهو النهي . وفي هذه الحال يجوز نَصْب المستثنى أو إتْبَاعُه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل منه . فلفظ (رسالة) في المثال الرابع يجوز نصبه بـ(إلَّا) على أنه مستثنى ، ويجوز رفعه على أنه بدل من الرسائل وبدل المرفوع مرفوع . ولفظ (ديوان) في المثال الخامس يجوز نصبه بـ (إلَّا) على أنه مستثنى ، ويجوز نصبه على أنه بدل من دواوين الشعر وبدل المنصوب منصوب . ولفظ (الأمين) في المثال السادس يجوز نصبه بـ (إلَّا) على أنه مستثنى ، ويجوز جرُّه على أنه بدل من أحد وبدل المجرور مجرور .

وفي أمثلة المجموعة (جـ) نجد المستثنى منه غير مذكور ، ونجد ما بعد (إلَّا) في المثال الأول مرفوعاً ، لأنه فاعل ، ومنصوبًا في المثال الثاني لأنه مفعول به ومجروراً في المثال الثالث بحرف الجر (الباء) . ومن هنا نعلم أنه إذا حذف المستثنى منه من الكلام يُسَمَّى الاستثناء مُفَرَّغًا .ومعنى ذلك أنَّ العامل الذي قبل (إلَّا) لم يجد له معمولاً له فتفرَّغ للعمل فيما بعدها .

ففي المثال الأول لم يجد الفعل (يقع) معمولاً له فتفرغ لرفع كلمة (فاعل) ، كما أن الفعل (تتبع) تفرغ لنصب كلمة (الحق) ، وجاء بعد الفعل اللازم (يحيق) مجروراً بالباء وهو (أهل) .

القاعـــدة :

١- الاستثناءُ : هوَ إخراجُ ما بعدَ (إلَّا) وأخواتِها من حكم ما قبلها .
٢- يُسَمَّى ما قبلَ (إلَّا) وأخواتِها مُسْتَثْنًى منه ، وما بعدَها مُستثنى ، وتسمىً (إلَّا) وأخواتُها أدوات استثناء .
٣- للمُسْتَثْنى بـ (إلَّا) ثلاثُ حالات :
أ- وجوبُ نصبِهِ ، وذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ تامًّا مثبتًا ، وهو ما ذُكِرَ فيه المُسْتَثنى منه ولم يُسْبَقْ بنفيٍ أو شبهِهِ .
ب- جوازُ نصبِهِ على الاستثناءِ أو إتباعهِ للمستثنى منه بدَل بعضٍ من كُلٍّ ، وذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ تامًّا منفيًا .
جـ- إعرابُهُ حسبَ العاملِ الذي قبلَ (إلَّا) ، وذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ غيرَ تامٍّ (أيْ مُفرَّغًا من المستثنى منه) ولا يكونُ ذلك إلَّا في كلامٍ منفيٍّ ، وتكونُ (إلَّا) حينئذٍ أداةَ حصرٍ لاعمل لها .

تمريـــنـــات

-١-

أبيِّنُ فيما يأتي المُسْتَثْنَى والمستثنى منه وأداة الاستثناء :

قال تعالى :

١- : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣ ﴾ العصر .

٢- : ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝٣٠ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝٣١ ﴾ الحجر .

٣- : ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ هود : ٨١ .

٤- : ﴿ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ البقرة : ٢٤٩ .

٥- : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ البقرة : ٢٨٦ .

٦- : ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ العنكبوت : ١٤ .

٧- قالتْ عائشةُ رضيَ اللهُ عنها :

« ذَبَحْنَا شاةً فتصدَّقنا منها ، فقلتُ : يارسولَ اللهِ ،ما بَقِيَ إلاَّ كَتِفُها قالَ : « كُلُّهَا بَقِيَ إلَّا كَتِفَها » .

٨- قال الشاعر :

لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ ... إلَّا الحماقةَ أعْيتْ مَنْ يُدَاويها

٩- قال الشاعر :

قد يهونُ العمرُ إلَّا ساعةً ... وتهونُ الأرضُ إلَّا مَوْضِعَا

١٠- قال شوقي :

نامتِ الأعينُ إلَّا مُقْلَةً ... تسكبُ الدمعَ وترعى مَضْجَعَكْ

-٢-

أضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ مستثنًى مناسِبًا ، وأضْبِطُهُ بالشكلِ ، ثمَّ أعرِبُه :

١- زارني إخْوَتي إلَّا ....

٢- ما اخْضَرَّتِ الأشجارُ إلَّا ....

٣- أحبُّ المتعلمينَ إلَّا ....

٤- ما أكرمتُ أحداً إلَّا ....

٥- أخفَقَ المهملون إلَّا ....

٦- ما تخلَّفَ إلَّا ....

٧- لا أصاحب إلَّا ....

٨- لا تمشِ إلَّا ....

-٣-

أعيِّنُ فيما يأتي المستثنى والمستثنى منه ، وأضبِطُ المستثنَى بالشَّكْلِ :

١- زرتُ معالِمَ المدينةِ إلَّا مَعْلَما .

٢- حضرَ المدعوُّون إلَّا واحدا .

٣- لا أحبُّ مِن الشعرِ إلَّا أعذبه .

٤- لا يُخَادِعُ من الناسِ إلَّا لئيم .

٥- ما استعرتُ مِنَ الكتبِ إلَّا كتاب .

-٤-

أضبطُ المستثنى فيما يأتي بكلِّ وجهٍ ممكنٍ ، وأبيِّنُ السببَ :

١- ما غادرتِ الطائراتُ إلَّا طائرة .

٢- ما دعوتُ من أحدٍ إلَّا الله .

٣- لا يكونُ معَ المستعجلِ إلَّا الزلل .

٤- ما قرأتُ من القصصِ إلَّا قصة .

٥- ما عُوقِبَ إلَّا المذنب .

٦- لا تَسْتَضِيفَنَّ الرفقاءَ إلَّا الصالح منهم .

-٥-

أجعلُ كلَّ اسمٍ مما يأتي مستثنًى في جملةٍ مفيدةٍ ، وأبيِّنُ حكمَهُ الإعرابيَّ مع مَرَاعاةِ حالتِهِ الإعرابية :

أخاك ، كتابان ، وردتين ، عصفور .

-٦-

أمثلُ لما يأتي في جملة مفيدة :

١- مستثنًى يجبُ نصبهُ .

٢- مستثنًى يجوزُ نصبهُ وإتباعُهُ على البدليَّةِ .

٣- مستثنًى يعربُ فاعلاً .

٤- مستثنًى يعربُ مجروراً بحرفِ الجرِّ .

٥- مستثنًى يعربُ مفعولاً به .

—٧—

أشاركُ في الإعرابِ :

١– لا تصحب إلا العاقل .　　　　٢– ما لي أنيس إلا كتابي .

الكلمة	إعرابـــها
(١)	
لا	ناهية ....
تصحب	فعل مضارع .... بـ (........) وعلامة .... والفاعل ضمير .... تقديره ....
إلّا	أداة .... لا عمل لها .
العاقل	.... وعلامة ....
(٢)	
ما	....
لي	اللام .... وياء المتكلم .... متصل .... في محل .... والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .
أنيس	مبتدأ مؤخر .... وعلامة ....
إلّا	حرف ....
كتابي	بدل من كلمة .... وعلامة .... المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة المناسبة ، وهو مضاف وياء المتكلم .... في محل جر مضاف إليه .

—٨—

أعربُ ما يأتي :

١– قال تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ القصص : ٨٨ .

٢– ما قرأت من الكتاب إلّا صفحة .

٣– لا تقل إلّا خيراً .

٤– مضى الليل إلّا أقله .

ثانياً : الإستثناء بـ (غير) و (سوى)

الأمثلة :

(أ)
١- تصدأُ كلُّ المَعَادنِ غيرَ الذهبِ - سِوَى الذهبِ .
٢- سَمِعْتُ القصيدةَ غيرَ بيتين - سِوَى بيتين .
٣- أثنيتُ على التلاميذِ غيرَ المهملِ - سِوَى المهملِ .

(ب)
٤- لا يَسْعَى أحدٌ في طلبِ الفضيلةِ غيرَ العاقلِ - غيرُ العاقلِ - سوى العاقلِ .
٥- لا أعرفُ مذهبًا غيرَ مذهبِ الحقِّ - سِوَى مذهبِ الحقِّ .
٦- لا تَثِقْ بأحدٍ غيرَ الأمينِ - غيرِ الأمينِ - سِوَى الأمينِ .

(جـ)
٧- لم يَنْفَعْنِي غيرُ الصدقِ - سِوَى الصدقِ .
٨- لا تَقُلْ غيرَ الحقِّ - سِوَى الحقِّ .
٩- لا تَتَّصِلْ بغيرِ الأخيارِ - بسِوَى الأخيارِ .

الإيضـــاح:

في أمثلة المجموعة (أ) نجد الاسمين (غير وسِوى) قد حلاَّ مكان أداة الاستثناء (إلَّا) ، ودلَّا على ما دلت عليه ، غير أنَّ (غير وسوى) يأخذانِ حكم الاسم الواقع بعد (إلَّا) ، فيُنْصَبَان وجوبًا على الاستثناء إن كان الكلام تامًّا ومثبتًا ويجرُّ المستثنى بهما (١) بالإضافة دائماً وذلك نحو (الذهب ، بيتين ، المهمل) في أمثلة مجموعة (أ) .

وإن كان الكلام منفيًا والمستثنى منه موجوداً نصبناهما على الاستثناء ، أو أتْبَعْنَاهُما لما قبلَهما، وذلك كما في أمثلة المجموعة (ب) .

وإن كان المستثنى منه غير موجود أعربْنَاهُمَا على حسب موقعهما من الجملة ، وذلك كما في أمثلة المجموعة (جـ) . وتعرب (غير) بالحركات الظاهرة . أما (سوى) فإنها تعرب إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة يمنع من ظهورها التعذُّر .

---

(١) ما بعد (غير) و (سوى) يكون مستثنًى معنًى لا إعرابًا .

القاعدة :

تُعْرب (غير) و (سوى) إعرابَ ما بعدَ (إلّا) في أحوالِهِ السابقةِ إعراباً ظاهراً على (غير) ومقدَّراً على (سوى) ، ويُجَرُّ المستثنى بعدَهُمَا بالإضافةِ [1] .

تمرينـــات

-١-

أعيِّـنُ في العباراتِ الآتيةِ أداةَ الاستثناءِ والمستثنَى ، وأعرِبُهُمَا .

١- أسرعَ المتسابقونَ غيرَ خالد .

٢- لا تكتبْ غيرَ الدرس .

٣- حلَّلْتُ القصيدةَ سوى بيتينِ .

٤- لا أحبُّ طريقاً غيرَ طريق الهُدَى .

٥-لا تَتَعلَّقْ بغيرِ الله .

٦-لا يسعى أحدٌ في طلبِ العلمِ سوى العاقل .

-٢-

أُكملُ الجملَ التاليّة مع استعمال أداتَيِ الاستثناءِ (غير و سوى) ، وأضبِطُهُمَا وما بعدَهما بالشكلِ إنْ أمكنَ :

١-وصلَ الحجَّاجُ ....

٢- ما رأيتُ الضيوفَ ....

٣- ما أُكرمَ الطلابُ ....

٤- ما نظرتُ إلى النجومِ ....

٥- طارتِ العصافيرُ ....

---

(١) تستعمل (غير) في غير الاستثناء كثيراً ، فتكون مبتدأ مثل : (غيرُك التزم الأخلاق) ، وصفة مثل : (أقبلت على أرضٍ غيرِ مخضرّة) ، و خبراً لناسخ مثل : (إن هذا العمل غيرُ صالح) . وهكذا .

٦- لم يحضرْ ....

٧- ماقمتُ بـ ....

٨- لا يعلمُ الغيبَ ....

—٣—

أضَعُ (غير) بدلَ (إلاَّ) في الجملِ الآتيةِ ، وأضبِطُها وما بعدَها بالشكلِ ، معَ بيانِ السببِ :

١- غرستُ الأشجارَ إلَّا شجرةً .

٢- لَمْ أقرأْ إلَّا ورقتين .

٣- لا يكتمُ السِّرَّ إلَّا ذُو ثقةٍ .

٤- ما المرءُ إلَّا قلبُهُ ولسانُهُ .

٥- زرتُ المدنَ الكبيرَةَ إلَّا مدينةً واحدةً .

٦- أنفقتُ الريالاتِ كلَّها إلَّا عشرةً ادَّخَرْتُها في جيبي .

٧- ما احتُفِيَ إلَّا بالزائرينَ الجُدُدِ .

٨- ماوصلَ إلَّا المتسابقون الأقوياء .

—٤—

أضَعُ ما يأتي مستثنًى بـ(غير) أو (سوى) في أمثلة من إنشائي :

حسن الخلق ، الفضيلة ، الإيمان ، اتباع الحق ، الكتب المفيدة .

—٥—

أمثّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١- (سوى) منصوبة وجوباً .

٢- (سوى) يجوزُ فيها الإتباعُ لما قبلَها والنصبُ على الاستثناءِ .

٣- (غير) مرَّةً مرفوعةً ، ومرَّةً منصوبةً ، ومرَّةً مجرورةً .

-٦-

أشاركُ في الإعراب :

١- سمعت القصيدة غير بيت .   ٢- لا ينفع المرء غير عمله .

٣- ما حضر المجاهدون سوى القائد .

الكلمة	إعرابــــها
سمعت	فعل .... السكون و .... ضمير .... مبني على .... في محل ....
القصيدة	....
غير	اسم منصوب على .... وعلامة نصبه .... وهو ....
بيت	مضاف إليه ....
(٢)	
لا	نافية لا عمل لها .
ينفع	فعل ....
المرء	.... منصوب وعلامة ....
غير	.... وعلامة .... وهو مضاف .
عمله	.... إليه مجرور وعلامة .... الظاهرة على آخره ، والهاء .... مبني .... في محل .... بالإضافة .
(٣)	
ما	نافية .
حضر	فعل ....
المجاهدون	...... مرفوع ....
سوى	بدل بعض من .... مرفوع .... على آخره منع من ظهورها........... وهو مضاف .
القائد	مضاف إليه ....

–٧–

أُعرِبُ ما خُطَّ بالأزرق :

١- كـل المصائب قد تمـرُّ على الفتـى وتهـون غير شماتة الحسَّاد

٢- ولـم يبق سـوى العـدوا نِ دِنَّاهُـمْ كَمَـا دَانُـوا

ثالثاً : الاستثناء بـ (خلا) و (عدا) و (حاشا)

الأمثلــــة :

أ
- ١- وَضعَ أبو الأسود الدؤلِي أبوابَ النحوِ عَدَا بابَ النعتِ / عَدَا بابِ النعتِ .
- ٢- نَبَغَ الطلابُ ما عَدَا أخاكَ .

ب
- ٣- تفتحت الأزهارُ خَلا وردةً / خَلا وردةٍ .
- ٤- كلُّ شيءٍ مَا خلا اللهَ باطلٌ .

جـ
- ٥- أُحِبُّ السَّفَرَ في كلِّ فصلٍ حاشا فصلَ الشتاء / حاشا فصلِ الشتاء .
- ٦- قرأتُ القصصَ ما حاشا القصصَ السُّوقيَّة .

الإيضـــاح:

إذا تأملنا في هذه الأمثلة أدركنا أن (خلا) و (عدا) و (حاشا) قد حلت محل (إلَّا) ، غير أنَّ هذه الأدواتِ تستعمل أفعالاً تارة ، وتستعمل حروفاً تارة أخرى .

في المثالين الواردين في المجموعة (أ) نجدُ (عدا) في المثال الأول لم تتقدَّم عليها كلمة (ما) الزائدة فلذلك جاز لك أن تعدَّها فعلاً ماضياً ، فيكون ما بعدها منصوباً على أنه مفعولا به ، وجاز لك أن تعدَّها حرف جر ، فيكون ما بعدها مجروراً بها . أما إذا سبقتها كلمة (ما) وذلك كما في المثال الثاني - فيجب أن تكون فعلاً ، ولذا يجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به .

ومثل (عدا) كلمتا (خلا) و (حاشا) ، فيجوز نصبُ ما بعدهما وجرُّه كما في المثال الثالث من المجموعة (ب) والخامس من المجموعة (جـ) ، ويجب نصب ما بعدهما إذا سبقتهما كلمة (ما) كما في المثال الرابع من المجموعة (ب) والسادس من المجموعة (جـ) .

والنصب بـ **(خلا)** و **(عدا)** كثير ، وبـ **(حاشا)** قليل ؛ لأن العرب لم تسبقها بـ **(ما)** إلا نادراً ، وفاعل هذه الأفعال ضمير مستتر فيها وجوباً تقديره (هو) يعود على المستثنى منه .

القاعدة:

المستثنى بـ (خلا) و (عدا) (حاشا) يجوز نصبه على أنه مفعول به لها ، وهي أفعال ماضية ، وجرُّه على أنها حروف جرٍّ . هذا إذا لم تسبقها (ما) ، أما إذا سبقتها (ما) فيجب نصبه على المفعولية ووجب إعرابها أفعالًا ماضية .

تمرينات

-١-

أعيّنُ في العباراتِ الآتيةِ المستثنى منهُ وأداةَ الاستثناءِ والمستثنى وأُعرِبُه :

١- الشعراءُ لَمْ يَخْلُ نظمُهُم من الضَّعْفِ ما خَلاَ القليل .

٢- كلُّ مالٍ تنفقُهُ فهوَ ضائعٌ ما عدَا الصدقات .

٣- ألاَ كلُّ شيءٍ ما خَلاَ الله باطلُ ... وكلُّ نعيم لاَ محَالَةَ زائلُ

٤- أبَحْنَا حيَّهُمْ قتلاً وأسْراً ... عدَا الشمطاءِ والطفلِ الصغيرِ

٥- تُمَلُّ النَّدَامَى ما عَدَاني فإنَّني ... بكلِّ يَهْوَى نَديمِيَ مُولَعُ

٦- جزيرةُ العربِ يحيطُ بها الماءُ من جميعِ الجهاتِ حاشَا جهة واحدة .

-٢-

أضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ مستثنًى مناسباً ، وأضبطُ آخرَهُ بالشكل :

١- أنا أذاكرُ كلَّ يوم عدا ....

٢- نجحَ الطُّلاَّبُ خلا ....

٣- أحبُّ أكْلَ الفواكهِ عدا ....

٤- حضرَ الآباءُ حاشا ....

٥- طالعتُ الصحفَ خلا ....

٦- تصدَّقتُ بالمالِ الذي معي حاشا ....

-٣-

للهِ دَرُّكَ يابُنَيّ ، ما عَلِمْتُكَ إلَّا صادقًا ، ولا بحثتُ عنكَ إلَّا وجدتُكَ حيثُ يجبُ أنْ يكونَ الطالبُ المثالي ، وما لَحَظْتُ أنّكَ جالَسْتَ غيرَ صالحٍ ، ولا رضيتَ منَ الأصدقاءِ سوى رفيعِ الخُلُقِ عالي الهِمَّة ، وهَلْ يُرْجَى منكَ شيءٌ عدَا الخير ؟

أقرأ القطعةَ السابقةَ ثمَّ أجيبُ عمَّا يأتي :

أ- أضعُ عنوانًا مناسباً لهذهِ القطعةِ .

ب- ما صفاتُ الطالبِ المثالي ؟

جـ- (هل يُرْجى منكَ شيءٌ عدا الخير ؟) . استبدلُ بـ (عدا) (إلَّا) و (سوى) ، وأضبِطُ ما بَعدهما بالشكل .

د- (ما عَلِمْتُكَ إلَّا صَادقًا) . أبيِّنُ نوع (إلَّا) ، وأعربُ ما بَعدها مع ذكرِ السببِ ، ثم أستبدلُ بـ (إلَّا) (غير) وأُعرِبُ ما بعَدها .

هـ- أستخرجُ منَ القطعةِ السابقةِ ثلاثةَ أساليبِ استثناءٍ ، وأذكرُ نوعَها . ثمَّ أُعربُ الأداةَ ومَا بعدَها .

-٤-

أجعلُ كلَّ اسم مما يأتي مستثنًى بـ (عَدَا) أو (خلا) أو (حاشا) في جملةٍ مفيدةٍ ، وأبيِّنُ المستثنَى منه .

الموظف – طالب – الشجرة – الشعراء – أخي – ورقة .

-٥-

أمثلُ لما يأتي في جمل مفيدة :

١- مستثنًى بـ (خلا) من الأسماء الخمسة يجوزُ فيه وجهانِ ، وأبيِّنُهما .

٢- مستثنًى بـ (خلا) يجبُ نصبهُ ، وهو جمعُ مؤنثٍ سالمٌ .

٣- مستثنًى بـ (عدا) يكونُ مثنىً يجبُ نصبه .

٤- مستثنًى بـ (حاشا) يكونُ جمعَ مذكرٍ سالمًا .

-٦-

أشاركُ في الإعراب :

١- نام الحـــراس ما خـــلا واحداً .   ٢- عاد المسافـرون خـــلا واحـــد .

الكلمة	إعرابـــها
(١)	
نام	فعل ....
الحراس	.... مرفوع ....
ما	.... مصدري مبني لا محل لها من الإعراب .
خلا	فعل .... مبني .... منع من ظهورها
واحداً	.... والفاعل .... تقديره ....
	مفعول به ....
(٢)	
عاد	....
المسافرون	.... لأنه ....
خلا	.... جرٍّ .
واحدٍ	اسم .... بـ (........) وعلامة ....
	ويجوز أن تعرب .... وعلامة نصبه ....

-٧-

أعْرِبُ ما يأتي :

١- عُبِّدَتِ الطرق حاشا طريق .

٢- أقلعت الطائرات عدا واحدة .

٣- أُطلق الأسرى ما خلا أسيراً .

الحال

أوّلاً : تعريفُ الحالِ وأنواعُه

الأمثـــلة :

أ

١- وقفَ الشاعرُ مُنْشداً .
٢- ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ النساء .
٣- ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ البقرة : ٢١٣ .
٤- سُرِرْتُ بالأزهارِ متفتّحةً .
٥- ساءَني قطعُ الأشجارِ مثمرةً .

ب

٦- ﴿ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ الحجر .
٧- دخلتُ الروضةَ وقدِ انهمرَ عليها المطرُ .
٨- سَرَيْنا ونجمٌ قد أضاءَ .
٩- ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الحجر .

جـ

١٠- ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ القصص : ٧٩ .
١١- خرجَ القائدُ بينَ رِجالِهِ .

الإيضـــاح :

إذا تأملنا هذه الأمثلة وجدنا كلماتٍ وجملاً وشِبْهَ جملٍ يمكن الاستغناء عنها في الكلام من حيثُ انعقادُ الإسنادِ (١) لا من حيثُ تمامُ المعنى . وهذه الكلمات والجمل وشبه الجمل التي يمكن أن يستغنى عنها ، يسميها النحاة فَضْلَةً - أي زيادة - وقد وقعت هنا أحوالاً .

---

(١) انعقاد الإسناد : أي تركُّب الجملة من فعل وفاعل ، أو مبتدأ وخبر .

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة (أ) وجدنا أنَّ كلمة (مُنْشِداً) وصفٌ أُتِيَ به فضلة لبيان هيئة الفاعل وهو (الشاعر) والمراد بالهيئة الصفة التي يكون عليها صاحب الحال عند صدور الفعل .
وأنّ كلمة (ضعيفًا) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة نائب الفاعل وهو (الإنسان) ، وأن كلمة (مبشرين) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المفعول وهو (الأنبياء) . و (متفتحة) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المجرور بحرف الجر وهو (الأزهار) . و (مثمرة) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المضاف إليه وهو (الأشجار) وتُسَمَّى هذه الأوصاف أحوالاً ، وما بيَّنت هيئة من فاعل أو نائبِ الفاعلِ أو مفعولٍ بِهِ أو مجرورٍ بحرفِ الجرِّ أو مضافٍ إليه أو غيرها يُسَمَّى صاحبَ الحال ، ويكون معرفةً .
نعود إلى أمثلة المجموعة (أ) ونتأملُ الأحوال فيها مرة أخرى نجدُها مفردة ، أي ليست جملةً ولا شِبْهَ جملة . ونتأمل أمثلة المجموعة (ب) نجدُ الحال في الجملتين السادسة والسابعة قد وقعت جملة فعلية ، وفي الجملتين الثامنة والتاسعة قد وقعت جملة اسمية . وفي هذه الجمل نجدُ رابطاً يربطُ الحال بصاحبها . فالرابط في المثال السادس هو واو الجماعة في (يستبشرون) ، وفي المثال السابع واو الحال وقد والضمير ، وفي المثال الثامن واو الحال فقط ، وفي المثال التاسع واو الحال والضمير .
أما أمثلة المجموعة (جـ) فقد وقعت الحال فيها شبه جملة (ظرفاً أو جاراً و مجروراً) . فـ (في زينتِهِ) جار ومجرور حال من الضمير المستتر في (خرج) ، و (بين) ظـرفُ مكانٍ حال من القائد .
وبقي أن نعرفَ أن الحال قد تتعدَّد ، كقولك : عاد المسافر ماشياً مُنْهكاً .

القـاعــدة :

١- الحالُ وصفٌ فَضْلَةٌ تبيِّنُ هيئةَ صاحبِهِ عندَ صدورِ الفعلِ .
٢- صاحبُ الحالِ : هوَ ما تبيِّنُ الحالُ هيئتَه ، وهو إمَّا الفاعلُ أو نائبُ الفاعلِ أو المفعولُ بِهِ أو المضافُ إليهِ أو المجرورُ بالحرفِ ... والأصلُ فيهِ أنْ يكونَ معرفةً .
٣-تأتي الحالُ مفردةً . وتأتي جملةً فعليةً أو اسميةً مشتملةً على رابط يربطُها بصاحبِ الحال ، والرابط يكونُ ضميراً ، ويكون واواً ، ويكونُ الواوَ والضميرَ معاً ، ويكون الواوَ وقَدْ . كما تأتي الحالُ شبهَ جملةٍ (ظرفًا أو جاراً ومجروراً) .

تمرينـــــات

– ١ –

أستخرجُ الحالَ مِمّا يأتي ، وأبيِّـنُ نوعَها وصاحِبَها :

قال تعالى :

١ – ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا (٤٦) ﴾ الأحزاب .

٢ – ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ﴾ الممتحنة ١٠ .

٣ – ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ﴾ إبراهيم ٣٣ .

٤ – ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) ﴾ الإنسان .

٥ – ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) ﴾ لقمان .

٦ – ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩) ﴾ الأنعام .

٧ – ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (١٦) ﴾ الأنبياء .

٨ – ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٨٥) ﴾ هود .

٩ – ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ القصص ٢١ .

١٠ – ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ الأنعام ١١٤ .

١١ – ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ الحجرات ١٢ .

١٢ – ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤٢) ﴾ البقرة .

١٣ – ﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾ طه ٨٦ .

١٤ – ﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ هود ٧٢ .

١٥ – ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا (٣٥) ﴾ الكهف .

١٦ – ﴿ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١) ﴾ الإسراء .

-٢-

أجْعَلُ مما يأتي أحوالاً في جملٍ مفيدةٍ ، وأبيّنُ نوعَ الحالِ :

١- مَعَهُ قلم .
٢- فوقَ الجبلِ .
٣- يَدُهُ على رأسِهِ .
٤- دَمْعَةٌ مُنْسَكِبٌ .
٥- على قَارِعَةِ الطريقِ .
٦- وجهُهُ كالبدرِ المُنير .
٧- بينَ الأغصانِ .
٨- هوَ مُضْطَرِبٌ .
٩- يمشِي على عَجَل .
١٠- سالَ الوادي .
١١- في حُلَّتِهِ .
١٢- يجرُّ أذيالَ الخَيْبَةِ .

-٣-

أجعلُ كلَّ كلمةٍ ممَّا يأتي فاعلاً وأتْبِعُهَا بحالٍ مناسبةٍ :

البدر ، الطالبات ، هند ، السيارتان ، الصديقان ، الشرطي .

-٤-

أحَوِّلُ الحالَ الجملةَ فيما يلي إلى حالٍ مفردةٍ :

١- إذا رأيتَ زميلَكَ يقودُ سيارَتَه وهو مسرعٌ فانْصَحْهُ بالتَّأنِّي .
٢- سَرَّني منظرُ الأزهارِ وهِي مُتَفَتِّحَةٌ .
٣- أقبلَ الطالبان المجتهدان يَضْحَكَانِ فرحًا بنتيجةِ الاختبارِ .
٤- وقفَ الحجاجُ على صعيدِ عَرَفَاتٍ يُلَبُّونَ ، ورفعوا أَيْدِيَهُمْ يَدْعُونَ اللهَ أنْ يغفرلهم .

–٥–

أحَوِّلُ الحالَ المفردةَ فيما يلي إلى حالٍ جملةٍ مع المراوحة بين نَوْعَي الجملة :

١– يَسُرُّ الخاطرَ أنْ أرى كُلَّ زملائي متعاونين فيما بَيْنَهم .
٢– إذا أردتَ أنْ يُحِبَّكَ الناسُ فقابِلْهُمْ مُبْتَسِمًا .
٣– خرجَ الطلابُ من قاعةِ الإختبار مسرورين ما عدا المهملَ فقد خرجَ حزينًا .
٤– وقفَ البلبلُ على غُصْنِ الشجرةِ مُغَرِّدًا أعْذَبَ الألحانِ .

–٦–

أمثلُ لما يأتي في جمل مفيدة :

١– حالٍ علامةُ نصبِها الكسرةُ .
٢– حالٍ علامةُ نصبِها الياءُ .
٣– حالٍ جملةٍ فعليةٍ .
٤– حالٍ جملةٍ اسميةٍ .
٥– حالٍ شبهِ جملةٍ ، تكونُ ظرفاً .
٦– حالٍ شبهِ جملةٍ ، تكونُ جارًّا ومجرورًا .
٧– حالٍ متعدِّدة .

-٧-

أشارِكُ في إعرابِ ما يأتي :

قرأت القصة متأملاً .

الكلمة	إعرابــــها
قرأت القصة متأملاً	**فعل** .... **لاتصاله** .... ، **والتاء ضمير** .... **مبني على** .... **في محل** .... ، **وعلامة** ....

-٨-

أعربُ ما خُطَّ بالأزرق فيما يلي :

١- قال تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ يوسف .

٢- قال المتنبي :

عش عزيزاً أو مت وأنت كريم   بينَ طَعْـــنِ القَنَـا وخَفْـقِ البُنُـودِ

٣- وقال الشاعرُ :

ومن يَتَتَبَّعْ جاهـداً كـل عثرة   يجدها ولا يَسْلَمْ له الدهرَ صاحبُ

٤- وقالَ الآخرُ :

ولستُ ممَّنْ إذا يَسْعَى لمكرُمةٍ   يسعى وأنفاسه بالخوف تضطرب

٥- أقبل الفرسان المغاوير مرفوعي الرؤوس .

ثانياً: الحالُ المُشْتَقَةُ والجامِدَة

الأمثلة:

أ
١- أُحبُّ المتعلِّم مجتهداً ، وأغضبُ منهُ مهملاً.
٢- قامَ أخوكَ مشروحَ الصدرِ ضحوكَ السِّنِّ[1].
٣- مَنْ تعلَّم صغيرًا تَقَدَّمَ كبيرًا.

ب
٤- هجمَ القائدُ على العدوِّ أسداً.
٥- طلعَ القمرُ بدراً.

جـ
٦- سلَّمتُ البائعَ نقودَهُ يداً بيدٍ.
٧- قابلتُهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ.

د
٨- اشتريتُ القَمْحَ صاعاً بخمسةِ ريالاتٍ.
٩- وبِعْتُهُ كَيْلَةً بريالينِ.

هـ
١٠- خرجَ الطلابُ ثلاثةً ثلاثةً.
١١- تعلَّموا المسائلَ واحدةً واحدةً.

و
١٢- ﴿ فَتَمَّ مِيقَـٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ الأعراف: ١٤٢.
١٣- انتهى الشهر ثلاثين يوماً.

ز
١٤- ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ ﴾ مريم.
١٥- ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ يوسف: ٢.

---

(١) يلاحظ هنا أن الإضافة لفظية فهي لم تفد المضاف لا تعريفاً ولا تخصيصاً ، وإنما أفادت حذف التنوين فقط ولذا بقيت الحال و (مشروح) و (ضحوك) نكرة.

الإيضـــاح:

نتأمَّلُ أمثلة المجموعة (أ) نجدُ أنَّ كلا منها يشتمل على حال نكرةٍ مشتقةٍ من فعل ماض وهذا شرط فيها. ففي المثال الأول جاءت الحال اسم فاعل وهي كلمتا (مجتهداً) ، و (مهملاً). وفي المثال الثاني جاءت الحال اسم مفعول وهي كلمة (مشروحَ) ، ومرة صيغة مبالغة وهي كلمة (ضحوكَ).

وفي المثال الثالث جاءت الحال صفة مشبهة وهي كلمتا (صغيراً) و (كبيراً).

ويقصدُ بالحال المشتقة أن تكون وصفاً؛ إما اسم فاعل ، أو اسم مفعول، أو صيغة مبالغة ، أو صفة مشبهة باسم الفاعل.

نتأمَّلُ المثالين في المجموعة (ب) نجد الحالين (أسداً) و (بدراً) اسمين جامدين يدلَّان على تشبيه، وقد أمكن مجيئُهما كذلك؛ لأنه يصحُّ تأويلهما بالمشتقِّ دون تكلُّف ، فـ (أسداً) مؤوَّلٌ بـ (شجاع) و (بدرًا) مؤول بـ (منير)، فكلُّ حال من هاتين الحالين بمنزلة المشبه به أي كالأسد وكالبدر.

نتأمل المثالين في المجموعة (ج) نجدُ الحالين (يداً بيد) (ووجهاً لوجهٍ) تدلَّان على مُفَاعَلَة، أي أنَّ معناهما جارٍ على صيغة المفاعلة ، وهي الصيغة التي تقتضي جانبين في أمر. فمعنى الكلمتين (يدًا بيدٍ) مقابضة، وتأويلها (مقابضين)، ومعنى الكلمتين (وجهاً لوجه) مقابلة، وتأويلها (مقابلين).

انظر إلى المثالين في المجموعة (د) نجد الحالين (صاعاً) و (وكَيلةً) تدلَّان على سعر ، وهما مؤوَّلان بالمشتق. فمعنى (اشتريت القمح صاعاً بخمسة ريالات) أي: مسعَّراً كل صاعٍ بخمسة ريالاتٍ ، ومعنى (بعته كيلةً بريالين) أي : مسعَّرًا كلُّ كيلةٍ بريالين.

أمَّا المثالان في المجموعة (هـ) فتجدُ الحالين (ثلاثةً ثلاثةً) و (واحدةً واحدةً) تدلان على الترتيب . فمعنى (خرج الطلابُ ثلاثةً ثلاثةً)،أي : مترتِّبين. ومعنى (تعلَّموا المسائلَ واحدةً واحدةً) أي : مرتَّبات. ومن مجموع الكلمتين المكرَّرتين تنشأ الحال المؤولة الدالة على الترتيب ، وضابطُها هو أن يذكرَ المجموعُ ثم يُذْكَرَ بعضُه مكررًا .

فـ(ثلاثة ثلاثة) حال وهي بعض من (الطلاب)، و(واحدة واحدة) حال وهي بعض من

(المسائل) . وإنما صحَّ مجيء الحال جامدة في هذه المواضع كلِّها بكثرة لسهولة تأويلها بالمشتق، على أنها قد تأتي جامدة غير مؤولة بالمشتق، وذلك إذا دلت على عدد أو كانت موصوفة ، فـ (أربعين) و (ثلاثين) في المجموعة (و) حالان جامدتان غير مؤولتين بالمشتق وتدلان على عدد. و (بشراً) ، و (قرآناً) كما في المجموعة (ز) حالان جامدتان غير مؤولتين بالمشتق ، وأجاز ذلك وصف (بَشَرٍ) بـ (سَوِيٍّ) و (قرآن) بـ (عربيّ).

القاعدة:

الأصلُ في الحالِ أنْ تكونَ نكرةً مشتقةً ، وتأتي جامدةً مؤولةً بالمشتقِّ في مواضعَ:

١ - إذ دلَّتْ على تشبيهٍ.
٢ - إذا دلَّتْ على مُفَاعَلَةٍ .
٣ - إذا دلَّت على سعرٍ.
٤ - إذا دلَّتْ على ترتيبٍ.

وتأتي جامدةً غيرَ مؤولةٍ بالمشتقِّ في مواضعَ منها:

١ - أن تدلَّ على عددٍ.
٢ - أن تكونَ موصوفةً.

تمرينـــات

- ١ -

أعيِّنُ فيما يأتي الحالَ وصاحِبَهَا ، وأبيِّنُ أمشتقةٌ هيَ أمْ جامدةٌ؟

١ - ارتفعتِ الشمسُ في كَبِدِ السماءِ متوجهةً وأرسلتْ أشِعتَهَا ذهبيةً محرقةً.
٢ - تساقطَ الماءُ منَ السماءِ مطراً غزيراً.
٣ - خشع المؤمنُ لربِّه راكعاً ، وسالتْ دموعُهُ ساجداً، وتفطَّرَتْ قَدَمُهُ قائماً، وسبَّحَ الله قاعداً، وانصرفَ من صلاتِهِ راضياً شاكراً.

٤- بدا القمرُ في السماء كُرَةً.

٥- أعجبَتْني قراءَتُهُ مُجوّدًا.

٦- رأيتُ الجنودَ جَحْفَلاً جَحْفَلاً.

٧- ينحدرُ الماءُ شلّالاً.

٨- تقابلَ الجيشانِ وجهاً لوَجْه.

٩- تأمّلْتُ القصيدةَ عشرينَ بيتًا.

١٠- فهمتُ المسألةَ خُطْوَةً خُطْوَةً.

١١- اشتريتُ مزرعةً ذراعاً بمئةِ ريال.

١٢- بُعِثَ محمدٌ ﷺ هادياً.

١٣- وقفَ المعلِّمُ أمامَ تلاميذِه ناصحاً.

١٤- زارَ التلاميذُ صديقَهم مواسِينَ وشكَرَهم مُمْتنًا.

١٥- بَدَتْ قَمراً، وماسَتْ خوطَ بانٍ ... وفاحَتْ عنبراً ورَنَتْ غزالا

١٦- سَفَرْنَ بدوراً وانْتَقَبْنَ أهلَّةً ... ومِسْنَ غُصُوناً والْتَفَتْنَ جآذِرَا

١٧- إنَّما المَيْتُ مَنْ يعيشُ كئيباً ... كاسِفاً بالُهُ قليلَ الرجاءِ

١٨- لا يَرْكَنَنْ أحدٌ إلى الإحجامِ ... يومَ الوَغَى مَتَخَوِّفاً لِحِمَامِ

—٢—

أبيِّنُ فيما يأتي أنواعَ الحالِ، والجامدَ والمشتقَّ منها:

١- قالت الخَنْسَاء:

«يا بَنِيَّ إنَّكم أسْلَمْتُم طائعين، وهاجَرْتم مُخْتَارِين، فإذا رأيتُمُ الحربُ قَدْ شَمَّرَتْ عن ساقِها، وتأجَّجَتْ نيرانُها فتيمَّمُوا وَطِيسَهَا».

٢- شاهدتُ القمرَ وقد غطَّتْهُ الغُيومُ.

٣- مَا أجملَ منظرَ الأطفالِ وهم في الحدائقِ يَمْرَحُونَ.

٤- خرجَ الخطيبُ إلى الناسِ في ردائِهِ الفَضْفَاضِ.

٥- شربتُ كأسَ العصيرِ بَارِداً.

٦- وضحَ الحقُّ شمساً.

٧- تقابلَ الفرسانُ رجلاً لرجلٍ.

٨- أحْسِنْ بالمؤمنِ صادقاً.

-٣-

أُجعلُ كلَّ اسم من الأسماءِ الآتيةِ حالاً في جملة مفيدةٍ :

مسرعة ، باسقة ، مسرورين ، خطوةً خطوةً ، ضاحكاً ، ثلاثين ساعة

مُبْتَهِجات ، كيساً بمئة ريال ، بارداً ، بدراً ، حجة بحجة ، مودّعاً

-٤-

قَالَ الشاعرُ:

نَجَّيْت يارِبُّ نوحـــاً واسْتَجَبْتَ لــهُ	في فُلْكٍ ماخر في اليَمِّ مَشْحُـــونَا
وعــــاش يدعــو بآيات مبيِّنــــة	في قومِهِ ألفَ عـــامٍ غير خمسينـا

أ- اقرأ البيتين قراءةَ إلقاء.

ب- استخدم معجمَك لتوضيح معنى (ماخر) الواردة في البيت الأول.

جـ- أستخرجُ من البيتين مستثنى وأعربه ، وأبيِّـنُ نوع الاستثناء.

د- آتي من البيتين بحالين ، وأبيِّنُ نوعَهما وصاحبهما.

هـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرق.

-٥-

ينظرُ الإنسانُ إلى الطيرِ وَهو يَبْني عُشَّهُ ، وإلى النَّحلِ يَمْتَصُّ الرحيقَ ، ينظرُ ويتساءلُ: في أيِّ مدرسةٍ تعلَّمَ الطيرُ والنَّحـلُ ؟ ويكبرُ السؤالُ ؛ لماذا يُـولَدُ الإنسانُ وهو عاجزٌ عن هذهِ الأعمالِ؟ وما بالُ الإنسانِ يُولدُ متروكاً لنفسِهِ ، مجرَّدًا من هذِهِ الغرائزِ التي يملِكُهَا الحيوانُ ، محتاجًا إلى اكسابِ المعارف خطوةً خطوةً؟

ويتأمَّلُ الإنسانُ فَيَرى أنَّ الحيوانَ يُولَدُ مكبَّلًا بالمعرفة ، أمَّا هوَ فيولَدُ مجرَّدًا منها، مزوَّدًا بأدوات صناعةِ المعرفة ، يخترعُ ويبدعُ ، يطوفُ الأرضَ مِيلاً مِيلاً، يستفيدُ من خيراتِهَا ، ويستغلُّ ثَرَوَاتِهَا الطبيعيَّةَ ، متأمِّلًا قدرةَ ربِّه شاكراً نِعَمَهُ.

أقرأُ القطعةَ السابقةَ ثمَّ أجيبُ عمَّا يأتي:

أ - ١- أوضِّحُ الفرقَ بينَ معرفةِ الإنسانِ ومعرفةِ الحيوانِ؟

٢- في النصِّ إشارةٌ إلى التأمُّلِ وأنَّهُ طريقٌ للمعرفةِ ، وأوضِّحُ ذلك.

ب - أستخرجُ منَ النصِّ ما يأتي:

١- حالاً جامدةً تدلُّ على ترتيبٍ ، وأعيِّنُ صاحِبَها.

٢- جملةً فعليةً وقعتْ حالاً ، وأذكرُ الرَّابطَ.

٣- جملةً اسميةً وقعتْ حالاً والرابطُ فيها الواوُ والضميرُ.

٤- أربعةَ أحوالٍ مفردةٍ ، وأعيِّنُ صاحبَ الحالِ فيها.

-٦-

أشارِكُ في الإعراب:

١- كأنه الليث عاديا

٢- قال الشاعرُ:

أظمئتنـــي الدنيـــا فلما جئتهـــا ... مستسقياً مطـــرت عليّ مصائبـــا

الكلمة	إعرابـــها
(١)	
كأنه	كأنّ ...... تشبيه ، وهاء الغيبة .... متصل في .... (كأن).
الليث	.... (كأن) ....
عاديا	.... منصوبة ....
(٢)	
أظمئتني	فعل ماض .... المقدرة على الألف المحذوفة، و..........والنون ....، وياء المتكلم........................
الدنيا	.... مرفوع ....
فلما	الفاء ....، (لما) : ظرف متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب على الظرفية.

الكلمة	إعرابــــها
جئتها	فعل ....، والتاء .... وهاء الغيبة ....
مستسقياً	..................، وعلامة ....
مطرت	فعل ....، والتاء .... والفاعل ....
عليَّ	على ....، والياء ضمير ....
مصائبا	.... منصوب وعلامة نصبه....................

-٧-

أعرِبُ ما يأتي:

١- قال تعالى : ﴿ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ التوبة.

٢- قال الشاعر

إذا المــرء أعْيَتْــهُ المــروءةُ ناشئا فمطلبها كَهْــلا عليــه عسيــر

٣- سيق المجرم مكبلاً بالحديد.

٤- كلمته مشافهة.

٥ - عرفت المدينة شبرًا شبرًا .

الجملَ التي لَهَا محلٌ منَ الإعرابِ

الأمثـــلة :

أ
١- المؤمنات يُسَبِّحْنَ اللهَ.
٢- الطبيعةُ مناظرُهَا جميلةٌ.
٣- ﴿ وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ الأعراف.
٤- إن العلمَ طلبُهُ فضيلةٌ.

ب { ٥- أقبلَ محمدٌ والبشرُ يلوحُ على وجهِهِ.

جـ { ٦- قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ مريم ٣٠.

د { ٧- ﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ المائدة ١١٩.

هـ
٨- مَنْ رأى من أخيه هَفْوَةً فَلْيَتَغَاضَ عَنها.
٩- ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الروم.

و { ١٠- ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ يس ٢٠.

ز { ١١- المسلمُ يأمرُ بالمعروفِ وينهى عنِ المنكرِ.

الإيضــــاح:

الجملة هي ما تكوَّن من فعل وفاعل، أو من مبتدأ وخبر ، وهي إما أن يكون لها محلٌ من الإعراب، أو لا يكون لها محل.

ننظر إلى أمثلة المجموعة (أ) نجد أن جملة (يُسَبِّحْنَ) جملةٌ فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ الذي هو (المؤمنات) وجملة (مناظرُهَا جمليةٌ) جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الذي هو (الطبيعة) . وجملة (يظلمون) جملة فعلية في محل نصبِ خبرٍ لـ (كان) ، وجملة (طلبُهُ فضليةٌ) جملة اسمية في محل رفع خبر لـ (إنَّ).

وبتأمل المثال الخامس الوارد في (ب) نجد أن جملة (والبشرُ يلوحُ على وجْهِـه) في محلِّ

نصب حال من (محمد).

نلاحظ المثال السادس الوارد في (جـ) نجد أن جملة (إنِّي عبدُ اللهِ) في محل نصب مفعول به لـ (قال)، وتسمَّى جملة مقول القول.

وننظر إلى المثال السابع الوارد في (د) نجد أن (يومَ) مضافٌ وجملة (ينفعُ الصادقينَ صدقُهُم) في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه.

وإذا نظرنا إلى المثالين الثامن والتاسع الواردين في الفقرة (هـ) وجدنا أنَّ جملة (فَلْيَتَغاضَ عنها) قد اقترنت بالفاء، فهيَ في محلٍّ جزم جوابِ الشرط الجازم (مَنْ). وجملة (إذا هم يقنطون) قد اقترنت بـ (إذا) الفجائية فهيَ محلِّ جزم جَواب الشرط الجازم - أيضاً- وهو (إنْ).

أما إذا نظرنا إلى المثال العاشر الوارد في (و) وجدنا أن جملة (يسعى) جملة فعلية في محل رفع صفة لرجل(١).

ننظر إلى المثال الأخير الوارد في (ز) نجد أن جملة (يأمر) هي خبر المبتدأ الذي هو (المسلم)، وجملة (ينهى عن المنكر) في محل رفع معطوفة على جملة (يأمر) فهذه الجملة تابعة لجملة أخرى لها محل من الإعراب.

القاعدة:

يكونُ للجملةِ محلٌّ منَ الإعرابِ في سبعةِ مواضِعَ:

١- إذَا وقعتْ خبرًا لمبتدأ، أو خبرًا لـ (إنَّ) وأخواتِهَا، أو (كانَ) وأخواتِهَا.

٢- إذَا وقعتْ حالاً. ٣- إذَا وقعتْ مفعولاً بِهِ. ٤- إذَا وقعتْ مضافاً إليهِ.

٥- إذَا وقعتْ جواباً لشرطٍ جازمٍ مقترنةً بالفاءِ أو بـ (إذا) الفُجَائيَّةِ.

٦- إذَا وقعتْ صفةً.

٧- إذَا وقعتْ تابعةً لجملةٍ لهَا محلٌّ من الإعرابِ.

(١) الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال.

تمريـنـــات

-١-

أعيّنُ فيما يأتي الجملَ التي لها محلٌّ منَ الإعرابِ ، وأذكرُ السببَ:

قال تعالى:

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ البقرة. ٢٤٣.

٢- ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ ﴾ ٢١٥ البقرة.

٣- ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ آل عمران ١١٠.

٤- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ مريم ٤.

٥- ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ يوسف.

٦- ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ البقرة ٢٨١.

٧- ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ المطففين.

٨- ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الأنبياء.

٩- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ ﴾ النساء.

١٠- ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ فاطر ٢٥.

١١- الإسلامُ محاسنُهُ متعددَةٌ.

١٢- الامتحانُ يومٌ يقيسُ قُدُراتِ الطُّلابِ.

١٣- البدرُ يبدو ويختفي بينَ السَّحاب.

١٤- أقبلَ القائدُ والسعادةُ تُرفرف على مُحَيَّاهُ.

١٥- أبصرْتُ العصفورَ على الشجرةِ يقفزُ ويغرِّدُ.

١٦- قرأت قصةً أحداثُها مثيرةٌ.

-٢-

أضعُ في المكانِ الخالي جملةً مناسبةً ، وأبيّنُ موقعَها منَ الإعرابِ:

١- الطالبُ .... القرآن.

٢- لا ظالمَ .... من عقابِ اللهِ.

٣- يسكنُ خالدٌ في قريةٍ .... ٤- مَنْ يعتصمْ باللهِ..........

٥- خرجتُ إلى البرِّ .... ٦- رأيتُ قارئاً .... كتاباً في يده.

٧- ألْقَى القصيدةَ شاعرٌ ....، ....

٨- إنْ تصاحبْ خالداً فـ .... مخلص.

—٣—

أجعلُ كلَّ جملةٍ مما يأتي مرَّةً في محلِّ رفعٍ ، ومرَّةً في محلِّ نصبٍ ، ومرَّةً في محلِّ جرٍّ:

١- يؤدُّونَ الواجبَ.

٢- يتنافسونَ في العملِ.

٣- هواؤهُ طيبٌ.

٤- سقطَ عن فرسِه.

٥- محاسنُهُ ظاهرَةٌ.

٦- يَتَبَاهَى بنجاحِهِ.

٧- قطوفُهَا دَانِيةٌ.

٨- أشجارُهَا باسقةٌ.

—٤—

أستبدلُ بالمفرداتِ الكتوبةِ بالأزرقِ جملاً فعليةً ، والمكتوبةِ بالأحمرِ جملاً اسميةً ، ثم أبيِّنُ المواقعَ الإعرابيةَ لكلٍّ منها:

١- إنَّ الحياةَ كثيرةُ الهمومِ.

٢- أمسيتُ منتظراً ظهورَ الصبحِ.

٣- لاخيرَ في مالٍ فانٍ.

٤- قرأتُ قصيدةً رائعَةَ الخيالِ.

٥- وجدتُ التردُّدَ وخيمَ العواقبِ.

٦- ليتَ السماءَ صافيةٌ.

٧- القراءةُ عظيمةُ الفوائدِ.

٨- لن أصادقَ رجلاً كذوبَ اللسانِ.

٩- رأيتُ العَلَمَ مرفرفاً.

١٠- الجوائزُ مُحَفِّزَةٌ إلى التنافسِ الشريفِ.

١١- شعرتُ بالسعادة يومَ نجاحِكَ.

١٢- لابدَّ أن تكونَ أبيَّ النفسِ.

١٣- أقمتُ في منزلٍ مُطِلٍّ على الصحراءِ.

١٤- قليلٌ دائمٌ خيرٌ من كثيرٍ منقطعٍ.

—٥—

أشاركُ في الإعراب:

ليتك تذهب إلى المصنع ، ونفسك تحن إلى العمل وتشتاق إليه.

الكلمة	إعرابـــها
ليتك	حرف ....، وكاف المخاطب: ......متصل .... في محل .... (.........).
تذهب	فعل ....، وعلامة........................ والفاعل .... تقديره (...............). والجملة الفعلية في محل .... خبر ....
إلى المصنع	حرف جر. ....
ونفسك	الواو : حالية ، ونفس : .... وعلامة .... وهو .... وكاف المخاطب: ......في محل.........
تحنُّ	فعل مضارع ....، وعلامة .... والفاعل ....مستتر .... تقديره (............)
إلى العمل	إلى : حرف .... اسم .... بـ(.......) .... وجملة (تحنُّ إلى العمل) في محل .... والجملة الاسمية(نفسك نحنُّ إلى العمل) في محل ....
وتشتاق	الواو: حرف عطف، تشتاق : فعل ....، وعلامة ....، والفاعل ....تقديره (.........).
إليه	إلى : .... وهاء الغيبة: .... في محل .... والجملة الفعلية .... لأنها ....

-٦-

أعرب ما يأتي:

١-قال تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾ آل عمران: ١٠٤.

٢- الرياح الشديدة تقتلع الأشجار.

٣- يوم القيامة يوم يظهر فيه الحق.

٤- إن العلم يزين المرء.

الجُمَلُ التي لاَ محلَّ لها منَ الإعرابِ

الأمثـــلة :

أ { ١- قال تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ النور: ٣٥.

ب { ٢- قال تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ ﴾ الكهف: ١.

جـ { ٣- قال تعالى : ﴿ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ الذاريات: ٢٣.

د { ٤- إذَا جاءَ أخوكَ فأكرِمْهُ.
٥- مَنْ يعملْ خيرًا يُجْزَ بِهِ .

هـ { ٦- كتابي - أطالَ اللهُ بقاءَكَ - مصورٌ لكَ مابي منَ الشوقِ إليكَ.
٧- نحنُ - معاشرَ الأنبياءِ - لا نُورَثُ ، ما تركْنَاهُ صدقةٌ.
٨- قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ الواقعة.

و { ٩- ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾ المؤمنون:٢٧.
١٠- أشرتُ إليه: أنْ قُمْ.

ز { ١١- ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾ الأعراف: ١٩٩.

الإيضـــاح:

ننظر إلى الآية الكريمة ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ نجدُها قد وقعت في افتتاح الكلام ولذلك فلا محلَّ لها من الإعراب[1].

وننظر إلى الآية الثانية الواردة في (ب) نجد جملة (أنزل) قد وقعت بعد الاسم الموصول (الذي) وتسمى هذه الجملة صلة الموصول ولا محل لها من الإعراب.

وفي الآية الثالثة الواردة في (جـ) تجد جملة (إِنَّهُ لَحَقٌّ) قد وقعت جواباً بالقسم فلذلك امتنع أن يكون لها محمل من الإعراب.

(١) يلحق بالابتدائية الجملة الاستئنافية ، وهي تقع في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها لاستئناف كلام جديد كجملة (حفظه الله) في قولك :(ذهب المسافر ، حفظه الله).

ونتأمل المثالين الواردين في (د) نجد جملة (**فأكرِمْهُ**) قد وقعت جواباً لأداة شرط غير جازمة وهي (إذا) الظرفية، وجملة (**يُجْزَ بِهِ**) وقعت في جواب شرط جازم وهو (مَنْ) مِنْ غيرِ أنْ تقترن بالفاء أو بـ (إذا) الفجائية ، ولذلك لا يكون لهاتين الجملتين محلٌ من الإعراب .

ثم نتأمل الأمثلة الثلاثة الواردة في (هـ) نجد جملة (**أطالَ اللّهُ بقاءَكَ**) قد توسَّطتْ بين المبتدأ (**كتاب**) وخبره (**مصوَّر**) ، وجملة (**معاشر الأنبياء**) قد توسَّطت أيضاً بين المبتدأ الذي هو (**نحن**) والخبر الذي هو جملة (**لانورث**) . فـ (**معاشرَ**) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره : نخصُّ . وجملة (**لو تعلمون**) قد توسطت بين الموصوف (**قسم**) والصفة (**عظيم**). وتسمى هذه الجمل الثلاث اعتراضية؛ لأنها اعترضت بين شيئين متلازمين كالمبتدأ وخبره ، والصفة والموصوف ، والفعل والفاعل لذا لا محل لها من الإعراب .نلاحظ المثالين الواردين في (و) نجد جملة (**إنِ اصْنَعِ الفُلْكَ**) قد جاءت مفسِّرة وموضِّحة للجملة قبلها، أي : الذي أوحيناه إليه هو أن يصنعَ الفلك. وكذلك جملة (**أن قم**) . والجملة المفسرة هي الجملة التي تسبق بمعنى القولِ دون حروفه؛ لأن القول إذَا كانَ صريحاً لا يحتاج إلى التفسير. والجملة المفسرة لا يكون لها محل من الإعراب .

وأخيراً ننظر إلى الآية الواردة في (ز) نجد جملة (**وأْمُرْ بالعُرْف**) معطوفة على جملة (**خُذِ العفو**) وجملة (**خذ العفو**) ابتدائية لا محل لها من الإعراب فكذلك ما عطفت عليها لا محل لها.

القاعدة:

لا يكون للجملةِ محلٌّ مِنَ الإعرابِ في المواضعِ التاليةِ :

١- إذا وقعتْ في ابتداءِ الكلامِ. ٢- إذا وقعتْ صلةً لموصولٍ.

٣- إذا وقعتْ جواباً لقسم.

٤- إذا وقعتْ جواباً لشرطٍ غيرِ جازمٍ ، أو جازمٍ غيرِ مقرونةٍ بالفاءِ أو (إذا) الفُجائيةِ.

٥- إذا وقعتْ معترضةً.

٦- إذا وقعتْ مفسِّرةً .

٧- إذا وقعتْ تابعةً لجملةٍ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ.

تمرينـــــات

–١–

فيما يأتي جُمَلٌ لا محلَّ لها من الإعرابِ أعيّنُها ، وأذكرُ السببَ:

قال تعالى:

١- : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢- : ﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ ﴾ الصافات.

٣- : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾ الفاتحة.

٤- : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ البقرة ٢٤.

٥- : ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ ﴾ الكهف.

٦- : ﴿ يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ ﴾ يس.

٧- خرجتُ فإذا أخي قادمٌ من سفرِهِ.

٨- والله - وإنَّهُ لقسمٌ عظيمٌ - لَيَفُوزَنَّ المسلمونَ.

٩- أَوْمَأْتُ إليه أنِ ادخلْ.

١٠- كانَ الخطيبُ - واللهِ - مبدعاً.

١١- الشابُ - هداكَ اللّهُ ورعَاكَ - ثروةُ البلادِ الحقيقيَّةُ .

١٢- تصدَّقْ فمَنْ يتصدقْ يُجْزَ خيراً.

١٣- الأزهارُ جمالُ الحدائقِ .

١٤- واللهِ إنَّ محمداً لصادقٌ.

١٥- الحمدُ للهِ الذي هدَانا ووفَّقَنا .

١٦- لَو كانَ يدرِي ما المحاورةُ اشتَكَى ولكَــانَ لَـو عَلِمَ الكـلامَ مُكَلِّمِي

-٢-

أكملُ الجملَ الآتيةَ ، ثمَّ أبيِّـنُ ألها محلٌّ منَ الإعرابِ أمْ لا:

١- الغصنُ .... ناضجٌ.

٢- الحربُ .... خَمَدَتْ.

٣- لو أنصفَ الناسُ.........

٤- سمعتُ خطيباً .... الناس وهم ....

٥- مَنْ يعتصمْ بحبلِ اللهِ ....

٦- أولئكَ همُ الذينَ .... منار العلم.

٧- ما كلُّ ما يتمنَّى المرءُ ....

٨- أمرتُ محمداً ....

٩- والذي نفسي بيده............

١٠- نحن .... نحبُّ الخيرَ.

-٣-

آتي بما يأتي في جملٍ مفيدةٍ:

١- جملةٍ واقعةٍ جواباً لشرطٍ غيرِ جازمٍ.

٢- جملةٍ لا محل لها من الإعراب مقرونة بـ (إذا) الفجائية.

٣- جملةٍ واقعةٍ في جوابِ القسم.

٤- جملةٍ تابعةٍ لجملةٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ.

٥- جملةٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ غيرَ مقرونةٍ بالفاءِ.

٦- جملةٍ مفسرةٍ.

أعيّنُ فيما يأتي الجمل التي لها محلٌّ منَ الإعرابِ والجملَ التي لا محلَّ لها منَ الإعرابِ، مع ذكرِ السببِ:

١- ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ آل عمران: ١١٠.

٢- ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ النساء: ١٤٢.

٣- ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ﴾ فاطر: ٤.

٤- قِيلَ لأعرابيٍّ: ما بالُ المراثي أجودُ أشعارِكُمْ؟ قالَ لأنّنا نقولُ وأكبادُنا تحترقُ.

٥- قال رسول الله - ﷺ - : « البخيل من ذُكِرْتُ عنده فلم يُصلِّ عليَّ ».

٦- قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ: مَنْ أُعْطِيَ أربعاً لم يُحْرَم أربعاً: مَنْ أُعْطِيَ الدعاءَ لم يُحْرَمِ الإجابَةَ، ومَنْ أُعْطِيَ التوبةَ لم يُحْرَمِ القَبُولَ، ومَنْ أعطي الاستغفارَ لم يُحرمِ المغفرةَ، ومَنْ أُعطي الشكرَ لم يُحرمِ الزيادةَ.

٧- ﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الروم.

٨- ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ﴾ المائدة ١١٧.

٩- الحمدُ لله الذي خلقَ السمواتِ والأرضَ.

١٠- هذا رجلٌ - والحقُّ يقالُ - كريمٌ.

—٥—

أشاركُ في الإعراب:

الحمد لله الذي هدانا.

الكلمة	إعرابــــها
الحمد	.... ، وعلامة ....
لله	اللام: .... ، ولفظ الجلالة .... والجار والمجرور في .... وجملة (الحمد لله): ....
الذي	اسم .... مبني على .... في محل جر صفة للمجرور.
هدانا	فعل ماض مبني .... والفاعل .... و(نا) : ضمير .... في محل .... وجملة (هدانا) .... الموصول ....

—٦—

أعربُ ما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ﴾ العصر:٣.

٢- قال تعالى: ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) ﴾ يس.

٣- إن الموت - لا محالة - آتٍ.

-١-

فيما يأتي وَرَدَتْ أدواتُ شرطٍ جازمةٌ وغيرُ جازمةٍ. أعيِّنُهَا وأذكرُ فعلَ الشرطِ وجوَابه، وأدُلُّ على ما اقترنَ منهَا بالفاءِ، وأذكرُ السببَ:

١- إنْ تراقِبِ اللهَ في عملِكَ تَعِشْ سعيداً

٢- أيُّ شيءٍ يؤذِكَ مرَّةً تحذَرْهُ كلَّ مرَّةٍ.

٣- كلمَّا ازدادَ المرءُ علمًا قلَّ جهلاً.

٤- مَنْ يُرِدِ الاستقامةَ فبابُ التوبةِ مفتوحٌ.

٥- أَكُلَّمَا لاحَ لِي نجمٌ فأتْبعُهُ ... خَبا الضياءُ فلَمْ أُبْصِرْ سوى كَدَرِي

٦- لَو لَمْ تكنْ أمَّ اللغاتِ هِيَ المُنَى ... لَكَسَّرْتُ أَقْلامِي وَعِفْتُ مِدَادِي

لغةٌ إذا وقعتْ على أسماعِنَا ... كانتْ لنا بَرْدًا علَى الأَكْبَادِ

٧- متى تحافظِ الأمَّةُ على مبادئِهَا تَرْقَ بينَ الأممِ.

٨- كيفَمَا تُخْلِصْ يُخْلِصْ لك الناس.

٩- مَنْ يُرِدِ النجاةَ يَطْلُبْ أسبابَهَا.

١٠- لولاَ الحياءُ لهَاجَنِي استعبارُ ... وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ وَالحَبِيبُ يُزَارُ

١١- أيَانَ نؤمِنْكَ تأمَنْ غيرَنَا وإذا ... لم تُدْرِكِ الأمنَ منَّا لم تَزَلْ حَذِرَا

١٢- أيَّ مكانٍ تجِدْ رزقَكَ فيهِ تَسْكُنْهُ.

١٣- ومَنْ لا يُقَدِّمْ رِجْلَهُ مطمئنَّةً ... فَيُثْبِتَهَا في مُسْتَوَى الأرضِ يَزْلَقِ

١٤- كانَ عمرُ بنُ الخطابِ - رضيَ اللَّهُ عنهُ- إذا تكلَّم أَسْمَع، وإذا ضَرَبَ أَوْجَع، وإذا مَشَى أسْرَع.

١٥- حيثُمَا تسافرْ تَحِنَّ إلى الوطنِ.

-٢-

أعيِّنُ فيما يأتي الأدواتِ التي تجزمُ فعلينِ ، وأبيِّنُ فعلَ ، الشرطِ وجوابَهُ وأعربهما:

١- مَنْ يستثمرْ أموالَهُ في أعمالِ البرِّ يَنَلِ الجزاءَ.

٢- ما تقدِّمْ لِنَفْسِكَ اليومَ تجِدْهُ غداً.

٣- أينَ يكثرِ الحبُّ تكثرِ الطيورُ.

٤- متى يَسْتَتِبَّ الأمنُ يَزِدِ العطاءُ.

٥- حيثُمَا تتأمّلِ الكونَ تُبْصِرْ قدرةَ اللَّهِ .

٦- إنْ تسعَ في خيرٍ يجزكِ اللهُ عليهِ.

-٣-

أضبطُ أداةَ الشرطِ (أي) فيما يأتي بالشكلِ ،وأبيِّنُ سببَ الضبطِ:

١- أي رجلٍ يكافحْ يَصِلْ.

٢- أي صديقٍ تكرمْ يكرِمْكَ.

٣- أي وقتٍ تسافرْ أسافرْ مَعَكَ.

٤- أي استغفارٍ تستغفرْهُ تُتَبْ عليهِ.

-٤-

أبيِّنُ فيما يأتي ما يجبُ تأنيثُهُ منَ الأفعالِ ، وما يجوزُ فيهِ التّذكيرُ ، معَ ذكرِ السببِ:

١- لَيْسَتِ الحياةُ إلاَّ الجدَّ والنشاطَ .

٢- إذا غَضِبَتْ عليكَ بنو تميمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غِضَابَا

٣- أقلعتِ الطائرةُ.

٤- أسلمتْ أسماءُ بمكةَ المكرمةِ.

٥- الشمسُ أشرقتْ.

٦- اشتهرتِ الخنساءُ بالشعر.
٧- الصناعةُ تطوَّرتْ في هذا العصرِ.
٨- الحربُ انْدَلَعَتْ.
٩- عُرِفَتْ زرقاءُ اليمامةِ بحِدَّةِ النَّظَرِ.
١٠- قال المتنبي:

تمُـرُّ بِكَ الأبطـالُ كَلْمَى هَزِيمَـةً ... وَوَجْهُـكَ وَضَّـاحٌ وَثَغْـرُكَ بَاسِمُ

-٥-

١- يغفرُ اللَّهُ ذنوبَ التائبين.
٢- يحبُّ المصانعَ عُمَّالُها.
٣- لاحتِ الفرصةُ فانْتَهَزَها الجادُّون.
٤- إنَّما ينال النجاحَ المجتهدونَ.
٥- تمخر السفينةُ عُبابَ البَحْرِ.
٦- قرأ القارئُ القرآنَ بصوتٍ عَذْبٍ.
٧- لا يبغِضُ الكِرَامَ إلاَّ اللؤَمَاءُ.

أقرأُ الجملَ السابقةَ ثم أجيبُ عما يلي:

أ- أعيِّنُ فيما سبقَ المفعولَ بِهِ،وأذكرُ حكْمَهُ من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ.
ب- أضبطُ الفعلَ (ينال) بالشكل، وأذكرُ السبب.
جـ- لماذا ضُبِطَت تاء التأنيث في (لاحتِ) بالكسر مع أنَّه الأصل فيها السكونُ؟
د- أعربُ ماخُطَّ بالأزرق.
هـ- (تمخر السفينةُ عُبَابَ البحرِ) أدخلُ (إنَّما) على الجملةِ السابقةِ ، وأبيِّنُ حكْمَ الفاعلِ والمفعولِ بهِ من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ.

-٦-

أبني الأفعالَ التاليةَ للمجهولِ ، ثمَّ أضَعُ كلَّ واحدٍ منها في جملةٍ مفيدةٍ ، وأبيِّنُ نائبَ الفَاعلِ:

صاد ، تَفهَّم ، وهب ، استفتح ، يَقْطِف ، زعم ، أعطى ، يعي.

-٧-

أعيِّنُ في العبارات الآتيةِ المُسْتَثْنَى منهُ وأداةَ الاستثناءِ والمستثنى ، ثمَّ أعربُهُ.

١- قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ سبأ.

٢- قال تعالى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ القصص :٨٨.

٣- قالَ الشاعرُ:

لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ ... إلاَّ الحماقةَ أعْيَتْ مَنْ يُداوِيها

٤- قال شوقي:

نامتِ الأعينُ إلاَّ مقلةً ... تسكبُ الدمعَ وترعَى مَضْجَعَكْ

٥- وقال حافظ إبراهيم:

لم يَبْقَ شيءٌ منَ الدُّنيا بأيدينَا ... إلاَّ بَقِيَّةَ دمعٍ في مَآقِينَا

٦- قال مالكُ بنُ الريب:

تذكَّرتُ مَنْ يبكي عليَّ فلم أجدْ ... سِوى السيفِ والرمحِ الرُّدَيْنيِّ بَاكِيَا

٧- قالَ لَبِيدُ بنُ ربيعة:

ألَا كلُّ شيءٍ ما خَلا اللَّهَ باطلُ ... وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

-٨-

أستخرجُ الحالَ مما يأتي ، وأبيّنُ نوعَها وصاحِبَها:

١- تَرجو النجاةَ ولم تَسْلُكْ مسالِكَهَا إنَّ السفينــةَ لا تجـري على اليَبَسِ

٢- وما أقبحَ التفريطَ في زمنِ الصِّبا فكيفَ بِهِ والشيبُ للــرأسِ شاملُ

٣- إنَّ العلا حدَّثَتني وَهْــيَ صادقــةٌ فيما تُحدِّثُ أنَّ العــزَّ في النُّقَــلِ

٤- ومنْ يَتَتَبَّعْ جَاهِــدًا كــلَّ عَثْــرَةٍ يَجِدْهَا ولا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهرَ صاحبُ

٥- تعلَّمْ فليسَ الــمرءُ يُولَــدُ عَالِماً وليسَ أَخُو علمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِــلُ

٦- لا تَحْسَبَنَّ العلمَ ينفــعُ وحــدَهُ مــا لــم يُتَــوَّجْ ربُّهُ بخَــلاقِ

٧- وَرَدْتُ الحربَ والأبطــالُ حَــوْلي تهــزُّ أَكُفُّهَا السُّمْــرَ الصِّعَــادَا

وخُضْتُ بِمُهْجَتِــي بحــرَ المنايَــا ونــارُ الحربِ تَتَقِــدُ اتِّقَــادَا

٨- مــررتُ على الفضيلةِ وهيَ تبكي فقلتُ : عــلامَ تَنْتَحِبُ الفتــاةُ؟

فقالت : كيفَ لا أبــكي و أهلــي جميعــاً دونَ خلــقِ اللهِ ما تُــوا

٩- إنَّا جَمَعْنَا للجهــادِ صفــوفَنَا سَنَمُــوتُ أو نَحْيَا ونحنُ كِــرامُ

١٠- تبــدُو كواكِبُهُ والشمسُ طالعــةٌ لا النــورُ نورٌ ولا الإظلامُ إظلامُ

-٩-

أعيّنُ فيما يأتي الجملَ التي لها محلٌّ من الإعرابِ والتي لا محلَّ لها ، مع ذكرِ السببِ:

١- قال تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- قال تعالى: ﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا ﴾ التوبة ٩٤.

٣- قال الشاعرُ:

لا أذودُ الطَّيْرَ عن شجرٍ ... قد بَلَوْتُ المرَّ من ثَمَرِهْ

٤- الكسلُ يورثُ الفشلَ.

٥- الناسُ أعداءٌ لما جَهِلُوا.

٦- قال المتنبي:

أنا الذي نظرَ الأعمى إلى أدبي ... وأسمعتْ كلماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ

٧- الشَّرِكَةُ في الرأي تؤدّي إلى الصَّوَابِ.

٨- كلُّ مَنْ خافَ مَقَامَ ربِّه أثابهُ اللّهُ.

٩- صدرُ العاقلِ صندوقُ سرِّه.

١٠- الحقيقةُ بِنْتُ البحثِ.

١١- قلبُ الأحمقِ في فيهِ.

١٢- حسنُ الخلقِ غنيمةٌ.

١٣- قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾ النساء.

١٤- قال تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ المرسلات.

١٥- قال تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ ﴾ هود ٤٤.

١٦- إنَّ المطالبَ لا تُدْرَكُ بالتمنّي، ولكنّها تُدْرَكُ بالعملِ والجدِّ.

-١٠-

قالَ الشاعرُ:

أَقِلِّي اللَّوم عاذلَ والعتابا ... وقُولي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

وَوَجْدٍ قَدْ طَوَيْتُ يَكادُ مِنْهُ ... ضميرُ القلبِ يَلْتَهِبُ التهابا

أ- أقرأُ البيتين قراءةَ إلقاءٍ.

ب- أستخرجُ من البيتين:

١- فاعلًا ضميرًا بارزًا، وآخر ضميرًا مستترًا.

٢- فاعلاً تقدمَ على المفعولِ بهِ وجوباً، وأذكرُ السببَ.

٣- أداة شرطٍ ، وأذكرُ فعل الشرط وجوابه.

٤- جملتين إحداهما لها محلٌ من الإعرابِ ، والأخرى لا محلَّ لها.

جـ- ما الذي تفيده (قد) في البيت الأول؟ وما أصل كلمة (عاذل)؟ وما إعرابها؟

د- أستخدمُ معجَمي في الكشفِ عن معنى: عاذل، وَجْد.

هـ- أعربُ ما خُطَّ بالأزرق.

-١١-

قالَ الشاعرُ:

٢- أَيُّهَـــا اللَّائمــونَ مَاذَا عَلَيكُــمْ   أن تعِيشوا وأَنْ أمــوتَ بِــدَائي

٢- ليسَ من مَــاتَ فاستــراحَ بَميْتٍ   إنَّمَـــا المَيت مَيِّت الأَحْيَـــاءِ

أ- أشرحُ البيتين شرحاً أدبيًا ، وأبيِّنُ مافيهما من محسِّنَاتٍ بديعية.

ب- (**إنَّما مَيِّت الأحياء**) أضبطُ ما سبقَ بالشكلِ ، ثمَّ أجَرِّدُ (إنَّ) مِنْ (ما) و أعيدُ الضبطَ بالشَّكل مع مراعاة الفَرْق.

جـ- أعربْ ما خُطَّ بالأزرقِ.

-١٢-

لاَ مكان لخَامِلٍ في مجتمعٍ يسودُهُ الصفاءُ والسلامُ والجدُّ والتخطيطُ السليم ، في بناءِ جيلٍ يؤمنُ باللهِ ربًا ، وبالإسلامِ دينًا، وبمحمدٍ ﷺ هاديًا ونبيًّا ، تَرَى الناسَ بكلِّ جِدٍّ يعملون ، وتعلمُ النشاطَ مَزيَّةً في هذا المجتمع الذي اتَّخَذَ العلمَ مَرْكَباً يعبرُ بهِ آفاقَ العطاء الجادِّ المُثْمِرِ.

والإسلامُ مبدأ يقودُهُ إلى أعلى مراتبِ العزَّةِ والرِفْعَةِ . إنَّ مجتمعاً هذهِ بعضُ مزايَاهُ لحريّ إنْ يعيشَ قائداً لِلْعِلْمِ.

أ- أستخرجُ منَ النصِّ السابقِ ما يأتي:

١- فعلاً منَ الأفعالِ الخمسةِ وأعربُهُ ، ثمَّ أدخلُ عليهِ جازماً ثمَّ أعرِبُهُ مرة أخرى.

٢- فعلاً معتلاً ، واذكرْ نوعَهُ وفاعِلَهُ ، ثُمَّ أدخلُ عليهِ جازماً وأعْرِبُهُ.

٣- فعلاً ينصبُ مفعولِين ، وأبيِّنُهُما.

٤- جملتين لهما محلٌّ من الإعراب ، وأبيِّنُهُما.

٥- فعلاً مضارعاً منصوباً ، وأبيِّنُ علامةَ نصبهِ وأذكرُ ناصِبَهُ.

ب- أعربُ ماخُطَّ بالأزرق.

جـ- أستخدمُ معجَمي اللُّغَوِيَّ في التعرُّفِ على معنَى ما يأتي :

حَرِيّ ، مَزِيَّة ، خَامِل.

ثمَّ أضَعُ كلَّ كلمة في جملةٍ توضِّحُ معنَاهَا.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

* * *